



كلية التربية  
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

# أثر برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئات التعلم في تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى طالبات جامعة أم القرى

## إعداد

أ.د/علي بن سويعد علي القرني

أستاذ المناهج وتقنيات التعليم

كلية التربية- جامعة أم القرى

أ.نسرین عبد العزيز إبراهيم ساب

ماجستير المناهج وطرق التدريس (تقنيات التعليم

كلية التربية - جامعة أم القرى

تاريخ استلام البحث : ٣١ أكتوبر ٢٠٢٤ م - تاريخ قبول النشر: ٩ ديسمبر ٢٠٢٤ م

## المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئات التعلم لكل من بيئة التعلم التقليدي، وبيئة التعلم عن بُعد، وبيئة التعلم المدمج في تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الكمي ذي التصميم شبه التجريبي. وتكوّنت عينة الدراسة من (98) طالبة في مرحلة البكالوريوس، تم اختيارهن عشوائياً، حيث تم تقسيم الطالبات على ثلاث مجموعات تجريبية، حيث تم تدريب المجموعة الأولى عبر بيئة التعلم التقليدي، والمجموعة الثانية عبر بيئة التعلم عن بُعد، والمجموعة الثالثة عبر بيئة التعلم المدمج، كما تم استخدام كل من الاختبار المعرفي، وبطاقة تقييم الأداء المهاري للمهارات الرقمية، ومقياس الكفاءة الذاتية كأدوات لجمع البيانات. بناءً على هذه الإجراءات أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي المرتبط بتنمية المهارات الرقمية لصالح مجموعة التعلم المدمج، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم الأداء المهاري للمهارات الرقمية لصالح مجموعة التعلم المدمج، وإثبات وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعات في التطبيق البعدي لكل من الاختبار المعرفي، وبطاقة تقييم الأداء المهاري للمهارات الرقمية، ومقياس الكفاءة الذاتية. نتيجة لذلك، أوصت الدراسة بتطوير البرامج التدريبية التي تتضمن تعليمًا نشطًا وتطبيقًا فعالاً لتنمية المهارات الرقمية لدى الطالبات في بيئات التعلم المختلفة، مع إجراء المزيد من الأبحاث؛ لتحديد أفضل الاستراتيجيات في بيئة التعلم المدمج، والطرق التي تؤدي إلى تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية.

الكلمات المفتاحية: اختلاف بيئات التعلم - التعلم عن بُعد- التعلم المدمج- المهارات الرقمية

- الكفاءة الذاتية.

## The Impact of a Training Program Based on Different Learning Environments on the Development of Digital Skills and Self-Efficacy among Female Students at Ummul Qura University.

### Abstract

The objective of this study was to examine the influence of a training program that utilizes different learning environments—specifically traditional, distance, and blended learning—on the improvement of digital skills and self-efficacy among female students at Umm Al-Qura University in Mecca. To achieve the study's goals, a quantitative approach employing a quasi-experimental design was utilized. The study sample comprised 98 randomly selected female undergraduate students, who were divided into three experimental groups: one for traditional learning, the second for distance learning, and the third for blended learning. Data were collected through cognitive tests, assessments of digital skills performance, and a self-efficacy scale. The results revealed statistically significant differences in the post-application cognitive test scores, favoring the blended learning group, as well as in the scores of the digital skills performance assessment card, highlighting the advantage of the blended learning approach. These findings underscore the significance of integrating active learning and effective application into training programs to improve the digital skills of female students across diverse learning environments. Furthermore, the study suggests further research to identify optimal strategies within the blended learning environment for fostering the development of digital skills and self-efficacy.

**Keywords:** Different Learning Environments, Distance Learning, Blended Learning, Digital Skills, Self-Efficacy.

## المقدمة

شهد العالم تطورات سريعة ومتلاحقة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات؛ أسهمت بدورها في التقدم المعرفي الهائل؛ حيث انعكس ذلك على جميع المجالات، والتي من بينها مجال التعليم، الذي يُعدُّ من أبرز المجالات الداعمة للتقدم، وبناء مستقبل مميز للفرد والمجتمع.

ونظرًا لطبيعة العصر الحالي ومعطياته المختلفة ودخول التقنية واعتمادها على الإنترنت بشكل كبير، إلا أنه يعتبر نمط التعلم التقليدي أولى أنماط التعلم في المنظومة التربوية الذي لا يزال مهيمنا على الساحة التربوية (القاعود وبدر، ٢٠٢١).

وفي العصر الحالي واجهت المؤسسات التربوية والكوادر التعليمية بعض التحديات للارتقاء بمخرجات التعلم واستمرارية العملية التعليمية؛ وظهرت هذه التحديات بشكل كبير في وقت الأزمات، كالأزمة العالمية التي نجمت عن جائحة كورونا (Covid-19)، وأغلقت بسببها المدارس لمدة طويلة؛ حيث أصبح التعلم التقليدي غير قادر على تحقيق أهداف التعليم، وتلبية احتياجات المتعلمين في ظل التضخم المعرفي المتسارع، كما أنه رغم التقدم العلمي الكبير الذي نعيشه، إلا أن التعلم التقليدي بقي عاجزًا عن مسايرة ما وقع من المستجدات نتيجة الأزمة الطارئة؛ نظرًا لاعتماده على الحدود المكانية ويتطلب مكانًا وزمانًا محددين (الزبون، ٢٠٢٠).

كما أشار (العوايشة، ٢٠٢١)\*<sup>١</sup> إلى أنه وفقًا للتحديات والمستجدات العالمية المتلاحقة، ولتلافي سلبيات التعلم التقليدي في ظل الأزمة الطارئة؛ فقد توجهت المنظمات التعليمية إلى إيجاد الحلول لاستمرارية عملية التعلم وسرعة التحول، وذلك بتفعيل التقنية في منظومة التعليم من خلال عملية التعليم عن بُعد عن طريق المنصات التعليمية الإلكترونية كحل بديل لضمان استمرارية عملية التعلم؛ وذلك لما يمتاز به من مميزات جعلت منه خيارًا أفضل من التعلم التقليدي؛ حيث يستند هذا النمط من التعليم إلى أساليب حديثة ترتبط بتوظيف صفحات الويب والمستحدثات التقنية وأدواتها في عملية التعلم، كما يتميز باختصاره للمسافات الكبيرة بين المتعلمين والمعلمين في ظل الظروف والأزمات الطارئة، إضافة إلى مرونته في إيصال المحتوى والوصول إليه من قبل المتعلمين، مع سهولة وإمكانية التفاعل بين المعلمين والمتعلمين وتحفيزهم على التفكير والإبداع وحل المشكلات، وتفاعلهم مع المحتوى من خلال الوسائط المتعددة، وهو ما أسهم في تحقيق مبدأ التعلم الذاتي.

وعليه فقد أصبح لنمط التعلم عن بُعد في الوقت الحالي أهمية كبيرة بين أنماط التعليم، ويرجع ذلك إلى مساهمته المستحدثات المجتمعية، خصوصًا التي ظهرت مع جائحة كورونا (Covid-19)، وتوفير

<sup>١</sup> استخدمت الباحثة نظام APA7 في توثيق المراجع.

العديد من فرص التعلّم لمختلف شرائح المجتمع، وخاصة لمن تعذر عليهم الالتحاق بنظام التعلّم سابقاً، حيث يمتاز بمرونة أكبر سهلت توظيف التقنية كوسيط فعال بين المعلم والمتعلمين دون التقيد والالتزام بظروف الزمان أو المكان (الأسود، ٢٠٢١).

كذلك، حظي مجال التعلّم عن بُعد بالاهتمام الكبير من قبل الباحثين والتربويين، وظهرت نتيجة لذلك العديد من الدراسات والأبحاث التي أثبتت فاعليته في تنمية العديد من الجوانب، كدراسة إبداع (٢٠٢٠) التي كشفت عن مدى فاعلية استخدام التعلّم عن بُعد من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في فترة جائحة كورونا؛ ودراسة الزبون (٢٠٢٠) التي كشفت عن فاعلية التعلّم عن بُعد مقارنة بالتعلّم المباشر في تحصيل طلبة الصف الثالث الثانوي في مادة اللغة العربية بالأردن؛ ودراسة شراحيلي وموكلي (٢٠٢٢) التي كشفت عن فاعلية التعلّم عن بعد في تنمية مهارات التعلّم الإلكتروني لدى معلمات المرحلة الثانوية.

وعلى الرغم من إيجابيات نمط التعلّم عن بُعد؛ إلا أن هناك بعض السلبيات التي صاحبته، من أهمها: افتقاد التواصل المباشر بين المعلمين والمتعلمين، وضعف التواصل بين المتعلمين وزملائهم؛ مما يسبب العزلة والانفصال الاجتماعي للمتعلمين، إضافة إلى ذلك، فإن تكلفته المادية مرتفعة نسبياً؛ حيث يتطلب أجهزة وبرامج ووسائل اتصال ذات كفاءة عالية، مما يزيد من تكلفتها، إلى جانب افتقار بعض المعلمين والمتعلمين إلى المهارات الرقمية اللازمة للتعامل مع التقنية والتفاعل معها؛ مما يؤدي إلى صعوبة إيصال بعض المعلومات والمعارف، وصعوبة عملية التقييم (القاسمي، ٢٠٢١).

نتيجة لذلك، ظهرت الحاجة إلى الدمج بين نمطي التعلّم التقليدي والتعلّم عن بُعد، حيث ظهر نمط التعلّم المدمج، والذي يتضح مفهومه مجملًا بأنه: نظام تربوي متكامل يتم من خلاله الدمج بين نمطي التعلّم التقليدي وجهاً لوجه بين المعلم والمتعلمين، والتعلّم الإلكتروني عبر الإنترنت من خلال توظيف أدوات التعلّم الإلكتروني والبرمجيات التفاعلية وشبكة الإنترنت (عسيري والعمرى، ٢٠٢١؛ الوهي، ٢٠٢١).

كما تضمن نمط التعلّم المدمج نوعين من التعلّم، هما: التعلّم التقليدي والتعلّم عن بُعد، حيث يلي احتياجات المتعلمين المختلفة في العملية التعليمية، ويتيح فرصاً للمعلم لتأكيد دوره كموجه ومرشد للمتعلمين، ومعين لهم للتغلب على التحديات التي تواجههم من خلال الموازنة بين تفاعلهم مع المعلم وجهاً لوجه مع تطبيق التقنية والتفاعل الهادف من خلالها؛ وذلك لتحقيق أقصى قدر من تجربة التعلّم لدى المتعلمين (أبو عيطة وإسماعيل، ٢٠٢١)، كما تميز هذا النمط من التعلّم بمزايا فريدة جعلت له أهمية كبيرة في التعلّم، كتوفير الارتباط بين حاجات المتعلمين، وطريقة التعلّم بما يتضمنه من المواد والمصادر التعليمية المختلفة، والحفزة على التعلّم بطرق جذابة ومشوقة في البيئة التعليمية (الوهي، ٢٠٢١).

كذلك، حظي التعلم المدمج بالعديد من التوصيات في المؤتمرات العلمية والأبحاث والدراسات؛ حيث أكدت توصيات المؤتمر والمعرض الدولي للتعليم ٢٠٢٢ الذي نظمته (وزارة التعليم، ٨-١١ مايو ٢٠٢٢) تحت عنوان: «التعليم في مواجهة الأزمات: الفرص والتحديات»؛ بالأهمية الاستراتيجية لتطوير سياسات تعليمية مستقبلية (تعليم عام، وفني، وجامعي)، سعياً لتحقيق التنمية المستدامة، وأهمية استمرار العناية بأهداف ومؤشرات التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ كموجهات لمستقبل التعليم، مع التوجه العالمي مستقبلاً نحو التحول للتعليم المدمج كخيار وخط للتعليم؛ وذلك لبناء متعلم يمتلك المهارات والمعارف الشخصية الأكاديمية.

هذا، وقد أجريت العديد من الدراسات للتعرف على أثر التعلم المدمج في تنمية العديد من الجوانب المختلفة، كدراسة الحازمي (٢٠١٨) التي أثبتت فاعلية استخدام التعليم المدمج في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضيات ودافعتهم نحو تعلمها؛ ودراسة القباني (٢٠١٧) التي أكدت على فاعلية مستويات الدمج في التعلم المدمج على تنمية مهارات تصميم خرائط المفاهيم الرقمية لدى الطلاب؛ ودراسة معوض (٢٠١٨) التي أثبتت فاعلية نمطي التعلم المدمج الدوار (المقلوب/المتناوب) القائم على نظام إدارة التعلم Black board على تنمية مهارات الحاسب الآلي والاتجاه نحو بيئة التعلم. ومع مستجدات القرن الحادي والعشرين، تُعدُّ المهارات الرقمية من أهم المهارات المواكبة للعصر الرقمي والمتسقة مع مهارات هذا القرن، حيث تمكن من مشاركة المنظومة التعليمية لتقديم البرامج التعليمية في أي وقت ومن أي مكان، باستخدام التقنيات التعليمية وتقنية المعلومات والاتصالات بطرق متزامنة أو غير متزامنة (محمد، ٢٠٢٢).

كما تساعد المهارات الرقمية على تقديم الدعم المعلوماتي بشكل دائم وبناء المجموعات التشاركية (حفي، ٢٠١٥م)، وتسهم أيضاً في إنشاء المحتوى الرقمي ومشاركته وتحقيق التواصل والتشارك والتعاون وحل المشكلات؛ وتعني هذه المهارات: "بالقدرة على استخدام الأجهزة الرقمية لاستخدام التطبيقات والوصول إلى المعلومات وإدارتها". ويمثل هذا النمط من المهارات وفق المعنى السابق المهارات الرقمية الأساسية، التي تختلف عن النوع الآخر من المهارات الرقمية المتقدمة، كالتصميم الجرافيكي وإنترنت الأشياء وغيرها (الشامي والغامدي، ٢٠٢٢).

واتساقاً مع أساليب التعلم المستندة إلى التقنية، برزت أهمية امتلاك وتعزيز وتنمية المهارات الرقمية، التي تمكن المتعلمين من إتمام مسيرتهم التعليمية وفق الأساليب التعليمية الحديثة، وتعينهم على الاستعداد الوظيفي لمواجهة التحديات المستقبلية ومتطلبات العصر الرقمي بكل كفاءة وفاعلية وقدرة على إنجاز المهام بجودة عالية (سليمان، ٢٠١٦)، كما تسهم المهارات الرقمية في زيادة النمو المعرفي والتقني بشكل متكامل ومتوازن، وتؤثر تأثيراً إيجابياً على زيادة الثقة بالنفس؛ مما يؤدي إلى رفع مستوى الكفاءة الذاتية في

المهارات الرقمية، وإتاحة الفرصة لاستحضار الخبرات التي مر بها المتعلمون عند الحاجة، والذي يكفل بدوره الارتقاء بالمستوى الأكاديمي والتقني لديهم (شمس الدين، ٢٠١٧).

وهو ما أكدته العديد من الدراسات، كدراسة النجار والعساف (٢٠١٩) التي كشفت عن واقع استخدام بعض تطبيقات Google التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية لطلبة الدراسات العليا؛ ودراسة الفقيه (٢٠١٩) التي كشفت عن أثر استخدام بيئة تعلم شخصية في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لدى رياض الأطفال؛ ودراسة عبد المقصود (٢٠١٩) التي تناولت تصميم برنامج قائم على التعلم المدمج لإكساب المتعلمين مهارات إنتاج المحتوى التعليمي الرقمي واستخدامه بفاعلية؛ ودراسة حافظ (٢٠٢٠) التي كشفت عن فاعلية برنامج تدريبي مدمج لتنمية مهارات إنتاج فيديو الرسوم المتحركة.

وتُعدُّ مهارة إنتاج المحتوى الرقمي من المهارات الرقمية التي لها دور كبير في الارتقاء بمستوى المتعلمين وتغلبهم على بعض المشكلات والمواقف التي قد تواجههم عند تلقيهم المحتوى التعليمي، وتمكينهم من استخدام التقنية الحديثة والتفاعل معها، وإعدادهم لمتطلبات المستقبل (عبد المقصود، ٢٠١٩)، والتي من شأنها أن تساعدهم على إتقان المهارات الأدائية في إنتاج المحتوى الرقمي بكفاءة وفعالية (عسلان والشهاري وقطران، ٢٠١٧).

كما يُعدُّ إتقان المهارات الأدائية من العوامل المؤثرة في ارتفاع أو تدني الكفاءة الذاتية لدى المتعلمين، وبالتالي تظهر ما لديهم من قدرات وإمكانات واستعدادات، فالمتعلم الذي يمتلك الشعور بارتفاع الكفاءة الذاتية يكون قادراً على مواجهة التحديات، واتخاذ القرارات المستقبلية، وتنفيذ الأعمال بقدرات عالية، والاتجاه نحو توقعات النجاح، ويأتي على عكس ذلك المتعلم الذي يمتلك شعوراً بنقص الكفاءة الذاتية، تتكون لديه فكرة القدرة المحدودة على الإنجاز، وهي فكرة مخالطة للقلق والانخفاض في التقدير الذاتي والاتجاه نحو توقعات الفشل (مصطفى، ٢٠١٦).

ونظراً لأهمية الكفاءة الذاتية ودورها في تعزيز السلوك التعليمي لدى المتعلمين، فقد سعت العديد من الدراسات للكشف عن مدى نموها لديهم من خلال توظيف المستحدثات التقنية المختلفة، ومنها: دراسة (مصطفى، ٢٠١٦) التي أثبتت فاعلية الأنشطة التعليمية الرقمية في بيئة صف معكوس في تنمية الكفاءة الذاتية لدى المتعلمين؛ ودراسة (الشايح والعبيد، ٢٠١٩) التي أثبتت ارتفاع الكفاءة الذاتية لدى المتعلمين من خلال تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي، ووجود أثر إيجابي نحو نشره واستخدامه؛ ودراسة (سويدان ويوسف وفخري، ٢٠١٦) التي كشفت عن عدم وجود أثر للتفاعل بين توقيت عرض عناصر التعلم الرقمية، والأسلوب المعرفي في تنمية الكفاءة الذاتية.

إضافة إلى ما سبق، فإن للتعليم الجامعي دور حيوي في التنمية البشرية، وأهمية كبرى في جميع تخصصاته وغاياته التي تصبو إلى تنمية المجتمع وتطويره؛ لذا فقد جاءت الدراسة الحالية -بإذن الله-

للتعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئات التعلم: (التعلم التقليدي، والتعلم عن بُعد، والتعلم المدمج) وتحديد البيئة الأكثر فاعلية في تنمية المهارات الرقمية، والكفاءة الذاتية لدى طالبات جامعة أم القرى.

### مشكلة الدراسة:

نظرًا للتطور الرقمي وظهور المستحدثات التقنية، أكدت الاتجاهات المعاصرة على إدخال البرمجيات التعليمية الإلكترونية في المقررات والمناهج الدراسية وبرامج التدريب وغيرها، لمواجهة التغيرات والتحول الرقمي.

وفي ظل مواجهة التغيرات والتحول الرقمي ومحاولة سدّ ضعف امتلاك المهارات الرقمية؛ أقدمت العديد من المؤسسات التعليمية على تنمية المهارات الرقمية لدى الطلبة، للتكيف مع مجريات العصر الرقمي (الفتلاوي والشمري، ٢٠٢١).

كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية تكثيف الجهود المعنية بتنمية المهارات الرقمية المختلفة، ومنها: دراسة النجار والعساف (٢٠١٩) التي أوصت بضرورة تنمية المهارات الرقمية في تطبيقات جوجل لدى المتعلمين، مع توفير دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتطبيقها في العملية التعليمية ومختلف مناحي الحياة اليومية.

كذلك، هناك دراسة الفتلاوي والشمري (٢٠٢١) التي أوصت بضرورة الاهتمام بإجراء البرامج التدريبية المكثفة لمختلف التخصصات؛ بهدف تنمية قدرات المتعلمين، ورفع مستوى اكتسابهم المهارات المعرفية والأدائية؛ كما أكدت دراسة سليمان ومحمد (٢٠٢١) على ضرورة إكساب المعلمين مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني؛ وذلك لتطوير عمليات التدريس في المراحل التعليمية المختلفة، واستخدام عناصر التعلم التفاعلية في تعلم المهارات المعرفية بجانبها: الأدائي والمعرفي.

أيضاً، أوصى المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي (٢٠٢٠) بضرورة تدريب المعلمين وتأهيلهم أثناء الخدمة؛ لرفع مستوى المهارات والقدرات التقنية، وتسهيل كافة السبل التي من شأنها تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم الرقمي، وتحقيق الأهداف المنشودة، التي تسهم في الرقي بمستوى العملية التربوية والتعليمية.

ونظراً إلى أن إتقان المهام يعد من العوامل المؤثرة في ثقة المتعلمين بأنفسهم ومستوى الكفاءة الذاتية لديهم (مصطفى، ٢٠١٦)، فقد ظهرت العديد من الدراسات التي أكدت تدني الكفاءة الذاتية لدى الطلبة ونتيجة لذلك اهتمت بتنميتها لديهم، ومنها دراسة توني ومحمد و خليل (٢٠١٦) التي أظهرت نتائجها فاعلية توظيف تطبيقات جوجل التعليمية في تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلبة، وأوصت بتوظيف



تطبيقات جوجل التعليمية في تنمية مختلف المهارات الأكاديمية والمهنية اللازمة للطلبة والاهتمام برفع مستوى الكفاءة الذاتية .

وكذلك دراسة شمس الدين (٢٠١٧) التي أشارت نتائجها ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية من خلال استخدام بعض تطبيقات الحوسبة السحابية، وأوصت الدراسة بالتركيز على تنمية الكفاءة الذاتية من خلال توظيف تطبيقات الحوسبة السحابية في المقررات المختلفة.

كما أشارت نتائج دراسة علي (٢٠٢٢) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلبة، لذا أوصت الدراسة بالعمل على رفع الكفاءة الذاتية لدى الطلبة من خلال بيئات التعلم الإلكتروني لتطوير مهاراتهم.

وفي ظل بيئات التعلم ودورها في تنمية المهارات والنمو المعرفي لدى المتعلمين؛ تبنت العديد من الدراسات الكشف عن فاعلية البيئات المختلفة في تنمية العديد من الجوانب لدى المتعلمين.

كما ظهرت بعض من الدراسات التي حاولت التعرف على فاعلية إحدى بيئات التعلم مقارنة مع بيئة تعلم أخرى، كدراسة الرشيد (٢٠٢١) التي هدفت للوقوف على أهم الإيجابيات والسلبيات فيما بين التعليم المدمج والتعليم التقليدي في مقرر التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة، حيث أوصت بالتركيز على رفع الدرجة المعرفية لدى المعلمين لاستخدام تقنيات التعليم من خلال الدورات التدريبية.

وكذلك دراسة العوايشة (٢٠٢١ ب) التي هدفت إلى الكشف عن أثر كل من التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة، وأوصت بتضمين المناهج التعليمية أنشطة تراعي استراتيجيات التعليم عن بعد وتعزز دور أولياء الأمور والمعلمين في إيصال المعلومة للطلبة.

كما ظهرت العديد من الدراسات التي أولت اهتمامها بإحدى بيئات التعلم وعلى سبيل المثال بيئة التعلم عن بُعد؛ فأظهرت نتائج دراسة عامر (٢٠٢٠) أن هذا التعليم له أثر إيجابي كبير في التحصيل الأكاديمي بمقرر مهارات الحاسوب لدى الطلبة، وأوصت بإضافة أنشطة تعليمية إلى المناهج المستخدمة في الجامعات السعودية عبر الإنترنت.

كذلك، أظهرت دراسة الحجري والفارسي والعجمي (٢٠٢١) فاعلية التعلم عن بُعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة، لذا أوصت بالعمل على تعزيز ورفع مستوى الوعي بجدوى التعليم عن بعد لدى الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور.

كما أشارت نتائج دراسة الحربي (٢٠٢١) إلى فاعلية التعلم عن بُعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين الموهوبين، لذا أوصت بأهمية عقد دورات تدريبية حول استخدام هذا النمط من التعلم، وتنفيذ برامج متنوعة تساعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وتطوير نظام مراقبة عملية التعلم عن بُعد.

وكذلك أشار معالي وزير التعليم إلى أن التعلم عن بُعد أصبح خياراً استراتيجياً للمستقبل، لإيصال الرسالة التعليمية عن بُعد للطلبة، الأمر الذي يستدعي تطويره وتبني ثقافته في المجتمعات للتعامل مع البيئة التعليمية الإلكترونية دون ربطها بالأحداث التي تطرأ بصورة مفاجئة (وزارة التعليم، ٢٠٢٢).

كما انصب اهتمام العديد من الدراسات على الكشف عن فاعلية التعلم المدمج في مساقات التعلم المختلفة، كدراسة خليفة (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها اتجاهاً إيجابياً نحو التعلم المدمج في ضوء اختلاف أنماط التفاعل، وتحسناً ملحوظاً في تنمية الجانب المعرفي والمهاري للطلبة، وأوصت بتوظيف أنماط التعلم الإلكتروني القائم على التعلم المدمج في تصميم المقررات الإلكترونية.

كذلك أثبتت دراسة الحازمي (٢٠١٨) فاعلية التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي، وأوصت بتشجيع المعلمين على تبني التعلم المدمج وتطبيقه في تدريس مقرر الرياضيات والمقررات الدراسية المختلفة؛ لما له من أثر في تنمية التحصيل الدراسي، وتعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية المطبقة لأسلوب التعلم المدمج لتبادل الخبرات فيما بينها والاستفادة من تجاربهم، وأيضاً أظهرت نتائج دراسة كل من: البيات وأبو الطيب والنعيمات (٢٠٢٠) ارتفاع مستوى الرضا عن التعلم المدمج لدى الطلبة في مساقات تعليمية محددة، وأوصت بتوسيع استخدام أسلوب التعلم المدمج ليشتمل مساقات تعليمية مختلفة .

وإضافة إلى ما سبق ذكره، من خلال إجراء استطلاع مبسط، فقد لاحظت الباحثة خلال أداء مهام عملها وأثناء تدريب مجموعة من الطالبات؛ وجود قصور في بعض المهارات الرقمية التي يمتلكها وتدني مستوى كفاءتهن الذاتية، وباستطلاع آراء بعض عضوات هيئة التدريس بالجامعة، تم التأكد من وجود تدني في امتلاك المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لديهن، والتي لا يخفى دورها الفعال في الارتقاء بمستوى المتعلمين في الجانبين: المعرفي والأدائي، كما يتحقق من خلالها استعدادهم لمتطلبات المستقبل الوظيفي، وقد رتقهم على إنجاز المهام بكفاءة وفاعلية.

كما لاحظت الباحثة من خلال مراجعة ومناقشة الدراسات السابقة أنه رغم تعددها وإثبات فاعلية بيئات التعلم المختلفة في العديد من المتغيرات على عينات متنوعة، إلا أن نتائجها لم تتفق على تحديد أفضلية إحدى هذه البيئات في تنمية المتغيرات المختلفة، وكذلك - على حد علم الباحثة - لم توجد أي من الدراسات السابقة التي تناولت أثر اختلاف بيئات التعلم لكل من بيئة التعلم التقليدي، وبيئة التعلم عن بُعد، وبيئة التعلم المدمج في تنمية المهارات الرقمية ومستوى الكفاءة الذاتية لدى طالبات المرحلة الجامعية بجامعة أم القرى في ضوء الاحتياجات الفعلية والتدريبية لهن، والتي تمكنهن من الاندماج مع متطلبات العصر الرقمي، وتساهم في تحقيق الأداء الفعال بجودة عالية؛ وهو ما يؤكد أهمية هذه

الدراسة، خصوصًا، وأنها جاءت للكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئات التعلم في تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى طالبات جامعة أم القرى.

### أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

ما أثر برنامج تدريبي قائم على بيئات التعلم المختلفة في تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى طالبات جامعة أم القرى؟  
وتتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما المهارات الرقمية اللازم تنميتها لدى طالبات جامعة أم القرى؟
- ٢- ما نموذج التصميم التعليمي المناسب لبيئات (التعلم التقليدي، والتعلم عن بُعد، والتعلم المدمج) في الدراسة الحالية؟
- ٣- ما أثر برنامج تدريبي قائم على بيئات التعلم المختلفة (التعلم التقليدي، والتعلم عن بُعد، والتعلم المدمج) في تنمية الجوانب المعرفية للمهارات الرقمية لدى طالبات جامعة أم القرى؟
- ٤- ما أثر برنامج تدريبي قائم على بيئات التعلم المختلفة (التعلم التقليدي، والتعلم عن بُعد، والتعلم المدمج) في تنمية الجوانب الأدائية للمهارات الرقمية لدى طالبات جامعة أم القرى؟
- ٥- ما أثر برنامج تدريبي قائم على بيئات التعلم المختلفة (التعلم التقليدي، والتعلم عن بُعد، والتعلم المدمج) في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طالبات جامعة أم القرى؟
- ٦- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$  في التطبيق البعدي لكل من (الاختبار المعرفي، وبطاقة تقييم الأداء المهاري، ومقياس الكفاءة الذاتية)؟

### أهداف الدراسة:

- ١- التوصل إلى قائمة بالمهارات الرقمية اللازم تنميتها لدى طالبات جامعة أم القرى.
- ٢- التوصل إلى نموذج التصميم التعليمي المناسب لبيئات التعلم المختلفة (التعلم التقليدي، والتعلم عن بُعد، والتعلم المدمج).
- ٣- الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على بيئات التعلم المختلفة (التعلم التقليدي، والتعلم عن بُعد، والتعلم المدمج) في تنمية الجوانب المعرفية للمهارات الرقمية لدى طالبات جامعة أم القرى.
- ٤- الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على بيئات التعلم المختلفة (التعلم التقليدي، والتعلم عن بُعد، والتعلم المدمج) في تنمية الجوانب الأدائية للمهارات الرقمية لدى طالبات جامعة أم القرى.

- ٥- الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على بيئات التعلم المختلفة (التعلم التقليدي، والتعلم عن بُعد، والتعلم المدمج) في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طالبات جامعة أم القرى.
- ٦- التعرف على العلاقة بين كل من المتغيرات التابعة (التحصيل المعرفي، والمهارات الرقمية، والكفاءة الذاتية) بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

### أهمية الدراسة:

- أولاً: الأهمية النظرية: يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في
- فتح أفق للباحثين لزيادة الدراسات حول أثر بيئات التعلم (التعلم التقليدي، والتعلم عن بُعد، والتعلم المدمج) في تنمية المهارات الرقمية بأشكالها المختلفة.
  - إثراء مجال المهارات الرقمية، المختص بالمحتوى الرقمي من خلال تحديد نموذج التصميم المناسب.
  - تطوير نظريات التعليم والتعلم بطرق فعالة، ويأتي ذلك من خلال ما وفرته الدراسة الحالية من الفهم العميق لكيفية تأثير اختلاف بيئات التعلم على المتعلمين.
  - إثراء الأدب العلمي حول المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية في السياق التعليمي، في ظل ندرة الدراسات السابقة - على حد علم الباحثة - التي تناولت متغيرات الدراسة.
  - تقديم فهم للعلاقة بين بيئات التعلم المختلفة وتنمية الكفاءة الذاتية، مما يسهم في تحسين استراتيجيات التعليم والتدريب.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- في ظل التقدم التكنولوجي السريع، يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية في كيفية استخدام بيئات التعلم المختلفة وتطوير الاستراتيجيات التعليمية لتحقيق هدف تطوير المهارات الرقمية للمتعلمين.
- نظراً لأن الكفاءة الذاتية تؤدي دوراً مهماً في الإنجاز الأكاديمي، فإنه من الممكن استخدام نتائج الدراسة الحالية لدعم التميز التعليمي وتعزيزه في الجامعات.
- ستفيد الدراسة الحالية - بإذن الله - المطورين التعليميين والمعلمين في مجال تصميم المحتوى الرقمي وإنتاجه؛ من خلال توفيرها قائمة بالمهارات الرقمية.
- توجيه سياسات الجامعات والمؤسسات التعليمية على أساس نتائج الدراسة الحالية، وتكييف برامجها التعليمية بناءً على تحديد البيئات التعليمية الأكثر فعالية في تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية.

### حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تم تنفيذ الدراسة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة؛ لتوافر الظروف المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، ولكونها أيضاً مقر عمل الباحثة.
- الحدود الموضوعية: تنحصر المهارات الرقمية في تسع مهارات لتصميم المحتوى الرقمي وإنتاجه، وهي مهارات: (التعامل مع الشرائح، والتعامل مع النصوص، والتعامل مع الصور والرسومات والأشكال والشخصيات، والتعامل مع مقاطع الصوت والفيديو، والتعامل مع الملفات الخارجية، والتعامل مع الكائنات التفاعلية، وإعداد الاختبارات الإلكترونية، وإعداد العرض، والنشر الإلكتروني) باستخدام برنامج **Articulate Storyline**.
- الحدود البشرية: طالبات مرحلة البكالوريوس بجامعة أم القرى.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الثالث من العام الجامعي ١٤٤٤ هـ.

### مصطلحات الدراسة:

- بيئات التعلم: عرفها الخفش (٢٠٢١) بأنها " المناخ التعليمي الذي يشمل المواقف التعليمية التي تؤسس المهارات والمفاهيم لدى الطالب سواء في المرحلة التعليمية الأولى في المدرسة، أو المرحلة التعليمية الأكثر نضجاً واتساعاً في الجامعة". (ص١٠٦)، وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: المناخ التعليمي الذي يتضمن مواقف تعليمية مختلفة، تهدف إلى تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية من خلال ثلاث بيئات تعليمية، هي: (بيئة التعلم التقليدي، وبيئة التعلم عن بُعد، وبيئة التعلم المدججة)
- المهارات الرقمية: عرفها كلاً من المفصي والدغيم (٢٠٢١) بأنها " الاستخدام الموثوق والحاسم لتقنية مجتمع المعلومات للعمل والترفيه والتعلم والاتصال. وهي مدعومة بالمهارات الأساسية في تقنية المعلومات والاتصالات: كاستخدام أجهزة الحاسب الآلي للوصول للمعلومات واستردادها وتخزينها وإنتاجها وتقديمها وتبادلها والتواصل والمشاركة في الشبكات التعاونية عبر الإنترنت". (ص١٠٤)، وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من المهارات الرقمية، التي تُعنى بتسع مهارات لتصميم المحتوى الرقمي وإنتاجه، وهي مهارات: (التعامل مع الشرائح، والتعامل مع النصوص، والتعامل مع الصور والرسومات والأشكال والشخصيات، والتعامل مع مقاطع الصوت والفيديو، والتعامل مع الملفات الخارجية، والتعامل مع الكائنات التفاعلية، وإعداد الاختبارات الإلكترونية، وإعداد العرض، والنشر الإلكتروني) باستخدام برنامج **Articulate Storyline** لدى طالبات جامعة أم القرى، وتقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في بطاقة تقييم الأداء المهاري.
- الكفاءة الذاتية: عرفها (2017) Yadak بأنها: "اعتقاد الفرد حول قدرته على أداء المهام العقلية المعرفية والعاطفية واستخدامها لمعالجة المشكلات وقدرته على وضع خطط وممارسة الأداء العقلي للسلوك لتحقيق

النتائج المرجوة في حالة معينة وقدرته على السيطرة على الأحداث التي تؤثر في حياته" (ص١٦٢). وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: القدرة على إنجاز مجموعة من المهارات الرقمية المحددة للطلبات والتي تعنى بتسع مهارات لتصميم وإنتاج المحتوى الرقمي باستخدام برنامج **Articulate Storyline** لدى طالبات جامعة أم القرى، وتقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات من خلال إجابتهم عن فقرات مقياس الكفاءة الذاتية.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تم الاعتماد على المنهج الكمي ذو التصميم شبه التجريبي، والذي يسهم في الإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها. حيث المتغير المستقل: برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئات التعلم، وهي: (بيئة التعلم التقليدي، بيئة التعلم عن بعد، بيئة التعلم المدمج) كما تضمنت الدراسة متغيرين تابعين وهما: المهارات الرقمية، والكفاءة الذاتية.

### الإطار النظري والدراسات السابقة

يعرض هذا الفصل بعض ما تناولته الأدبيات والبحوث التربوية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، حيث

تضمن مبحثين: في المبحث الأول ثلاثة محاور رئيسية، هي:

١- محور بيئات التعلم.

٢- محور المهارات الرقمية.

٣- محور الكفاءة الذاتية.

أما المبحث الثاني، فيتضمن الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية (المتغير المستقل: برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئات التعلم/ المتغير التابع: المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية) ، كما يتضمن مناقشة أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وأوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية، وكذلك ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة .

### المبحث الأول: الإطار النظري:

#### المحور الأول: بيئات التعلم:

##### مفهوم بيئات التعلم:

أشارت العديد من الأدبيات إلى مفهوم بيئات التعلم؛ حيث ظهر هناك اختلاف في تحديد مفهومها بين بعض الباحثين والتربويين، فعرفها (Kovrov & Antonova ٢٠١٣) أن: البيئة التعليمية تعتبر نظاماً مكوناً من التأثيرات والظروف الشخصية التي تؤثر على تشكيل شخصية المتعلمين وفقاً لنموذج معين، من خلال الاستفادة من الفرص الاجتماعية والمكانية والمادية المتاحة لتنميتها.

بينما أكد كل من حلس وأبو عودة وعسقول (٢٠١٨) على أنها تمثل: "مسرح العملية التعليمية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف المنشودة عن طريق اعتمادها على تفعيل المعلم لكل الإمكانيات المتاحة من استراتيجيات وأدوات وأساليب وطرق تدريس مختلفة؛ حيث تسمح بنقل المحتوى العلمي من المعلم إلى طلبته، وتزوده بالتغذية الراجعة بناءً على استجاباتهم من خلال أساليب التقويم المختلفة" (ص ٢٦).

في حين عرّفها أحمد (٢٠٢٠) بأنها تمثل: "جميع العوامل المؤثرة في العملية التعليمية، والتي تسهم في تحقيق مناخ جيد للتعلم يجري فيه التفاعل المستمر بين كلّ من المعلم والمتعلم والمادة العلمية، وتيسر أداء المعلم لرسالته، وتريد من اعتزاز المتعلم بمدرسته والولاء لمجتمعه" (ص ٢١٩).

في ضوء ما سبق عرضه لبعض مفاهيم بيئات التعلم وفقاً للتسلسل الزمني، يتضح اختلاف هذا المفهوم بناءً على الاتجاهات المعرفية، والاجتماعية، والنفسية لدى العديد من التربويين والباحثين؛ وذلك نتيجة اختلاف توجهاتهم الفكرية وفق احتياجات المجتمع الذي ينتمون إليه، كما يُلاحظ تطوّر هذا المفهوم مع ظهور المستحدثات التقنية التي تتطلب المهارات اللازمة لمواكبة مجريات العصر الحالي، وعليه، فإن التباين في مفهوم بيئات التعلم من قبل الباحثين والتربويين ترجع أسبابه إلى الرؤى والغايات التي جعلت من أجلها.

مميزات بيئات التعلم الجيدة:

توجد العديد من المميزات التي تتمتع بها بيئة التعلم الفعالة، حيث أوضح الحربي (٢٠١٦) أن من أهم ما يميّز البيئة التعليمية الجيدة أن تكون بيئة منظمة وآمنة للمتعلمين، تتيح فرص التعلم الفردي والتعاوني، وتراعي في ذلك حاجاتهم وقدراتهم وخصائصهم، وأن تتصف بالإيجابية وتؤكد على التعاون بينهم، مع الاتصال الفعال فيما بينهم وبين معلمهم، كما يجب أن تكون بيئة هادفة تتيح للمتعلمين التعرف على تطلعاتها وغاياتها وما تسعى لإنجازه، وأن تكون واقعية من خلال ما تقدمه لهم من أنشطة ومشكلات تنسم بالواقعية، وترتبط ببيئتهم المحيطة بهم، وتسعى لتحفيزهم على حلها، وتنمي اتجاهاتهم نحو تعلم أفضل.

كما اتفق كلّ من: (أحمد، ٢٠١٧؛ أبو حجيبة والحراشنة، ٢٠١٩) على أن من أهم مميزات بيئة التعلم الإيجابية أنها بيئة تعليمية جاذبة ومریحة للمتعلمين، وغنية بالمصادر والأدوات والوسائل والمواد التعليمية المناسبة واللازمة لنجاح عملية التعلم، كما أنها تركز على تعلم المتعلمين ونموهم المعرفي وفق مستوياتهم وخصائصهم وقدراتهم المختلفة، وتعد بيئة محفزة وداعمة لهم في بذل الجهد وزيادة الدافعية لتحصيل المعرفة، وتستخدم أساليب التقويم المختلفة لقياس النمو المعرفي لديهم، إضافة إلى ذلك، تتميز بأنها بيئة تشاركية بين المتعلمين والمعلمين حيث يراعى فيها دور كلّ من المعلم كمرشد وموجه في عملية التعلم وليس ناقلاً للمعلومات، والدور الفعال للمتعلم في العملية التعليمية، كما أنها بيئة قائمة على ضبط المتعلمين ذاتياً لسلوكياتهم وتصرفاتهم.

أبرز نماذج تصميم بيئات التعلم:

- تعتبر نماذج التصميم التعليمي عن التصور العقلي الذي يتم من خلاله وصف الإجراءات والعمليات المتبعة في تصميم التعليم والعلاقات المتبادلة فيما بينها وتمثيلها وتطويرها، وفيما يلي بعض هذه النماذج:
- أو أولاً: النموذج العام (ADDIE Model): يُعدُّ هذا النموذج العام والأساسي في تصميم التعليم ويتكون من خمس مراحل أشار إليها كل من: (حلس وآخرون، ٢٠١٨؛ والعبيد والشايع، ٢٠٢٠؛ وآل جديع، ٢٠٢١)، وهي:
- مرحلة التحليل: تتضمن هذه المرحلة تحليل المهمة بما تشمله من (تحديد الأهداف التعليمية، وتحديد المحتوى العلمي، وتحديد المراجع والمصادر)، كما تتضمن تحليل الخصائص العامة للمتعلمين والاحتياجات المادية والبشرية، والزمان والمكان اللذين سيطبق خلالهما المنتج التعليمي.
  - مرحلة التصميم: تتم في هذه المرحلة ترجمة التحليل إلى خطوات يمكن تطويرها وتنفيذها، حيث توضع الإجراءات والأساليب التي ترتبط بكيفية تنفيذ عملية التعلم، ويشمل ذلك صياغة الأهداف سلوكياً وترتيبها، وتصميم تسلسل التعلم والأنشطة المناسبة في عملية التعلم، وتحديد الوسائل التقنية والاستراتيجيات التعليمية التي تساهم في إيصال المحتوى التعليمي وتحقيق الأهداف المطلوبة.
  - مرحلة التطوير: تشمل هذه المرحلة عمليات التطوير، حيث تتم من خلالها ترجمة سيناريوهات ومخططات الموقف التعليمي إلى مواد تعليمية واقعية، وتطوير عملية التدريس بكافة الوسائل التعليمية والتقنية الداعمة لذلك.
  - مرحلة التنفيذ: يتم في هذه المرحلة تطبيق الوسائل التعليمية واقعياً بصورة فعالة، حيث يجب على المعلم في هذه المرحلة توجيه المتعلمين لعملية التعلم، وتطبيق أنشطة التقويم، وتقديم التغذية الراجعة، كما يجب عليه التحقق من تعلم المتعلمين وإتقانهم؛ لتحقيق الأهداف.
  - مرحلة التقويم: تُعدُّ مرحلة التقويم عملية مستمرة لكافة مراحل النموذج، ويتم ذلك خلال كافة مراحل التصميم: (التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ)، وقد يكون تقويماً تكوينياً أو تقويماً ختامياً.
- ثانياً: نموذج "آشور" (ASSURE Model): يستخدم هذا النموذج لتطوير بيئات التعلم ودمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، ويتضمن عدة مراحل لتطبيقه أشار إليها كل من (ابراهيم، ٢٠١٥؛ وحلس وآخرون، ٢٠١٨؛ والعبيد والشايع، ٢٠٢٠)، وهي:
- تحليل خصائص المتعلمين للتعرف عليهم، ويشمل ذلك معرفة الجنس، والحالة الاقتصادية، والفئة العمرية، واتجاهاتهم ومستوى مهاراتهم.
  - وضع المعايير والأهداف والتوقعات والنتائج المأمولة، وتوضيح ذلك في أذهان المتعلمين.
  - اختيار الاستراتيجيات التعليمية التي تحفز المتعلمين وتنمي مهاراتهم وتحقيق الأهداف المنشودة.
  - توظيف التكنولوجيا والمواد التعليمية والوسائط المتعددة خلال الأنشطة التعليمية والتفاعلية، والتي تحقق المنفعة في التعليم وتُبعد عن الملل.



- اندماج المتعلمين في عملية التعليم، مع تشجيعهم على المشاركة في إنتاج المعرفة.
  - توظيف أدوات التقويم مع استمرارية المراجعة لتحسين عملية التعليم وتحقيق الأهداف المحددة.
- ثالثاً: نموذج "ديك وكاري" DICK & CARY's Model: يُعد هذا النموذج الأكثر استخداماً في التطوير التعليمي، حيث يستخدم لتنمية المهارات المرتبطة بتصميم الموديولات والمواد التعليمية وتطوير المشاريع، ويتضمن عدة خطوات لتطبيقه، أوضحها كل من: (مهدي، ٢٠١٥؛ والسماوي ومحمد، ٢٠١٨؛ والعبيد والشايع، ٢٠٢٠)، وهي:
- وضع الأهداف التعليمية التي يمكن تحقيقها من قبل المتعلم.
  - إجراء التحليل التعليمي وتحليل المتعلمين من خلال تحديد المهارات المطلوبة لتحقيق عملية التعلم.
  - كتابة الأهداف الخاصة بأداء المتعلمين على هيئة مصطلحات يمكن قياسها.
  - تطوير وتحسين أدوات التقويم والاختبار محكي المرجع لتحقيق جميع الأهداف.
  - تطوير الاستراتيجيات التعليمية التي تساعد المتعلمين في تحقيق الأهداف المحددة.
  - التنوع في اختيار المواد التعليمية.
  - إعداد التصميم التكويني وتنفيذه بهدف تطوير عملية التعليم.
  - مراجعة المنتج التعليمي في ضوء ما تم التوصل إليه خلال عمليات التقويم المختلفة (التكويني، الختامي) وتنفيذه ومن ثم التأكد من مدى تحقق الأهداف.

## المحور الثاني: المهارات الرقمية:

### مفهوم المهارات الرقمية:

إن التوجهات العالمية في التعليم غيّبت بتعليم المهارات الرقمية وتميبتها من خلال التقنية التي تسهم في علاج القصور في بعض المناهج التقليدية، وتستثمر طاقات المتعلمين ومهاراتهم وقدراتهم في التعلم الإلكتروني، وما يحتويه من أدوات ووسائط متعددة وتطبيقات إلكترونية، وتتيح لهم فرص الوظائف المستقبلية وفق متطلبات القرن الحادي والعشرين.

في هذا المجال اهتمت بعض المنظمات بوضع مفهوم محدد للمهارات الرقمية، فقد أوضحت منظمة اليونسكو (UNESCO 2018) مفهوم المهارات الرقمية بأنها: عبارة عن سلسلة متواصلة من مهارات استخدام الأجهزة الرقمية، وتطبيقات الاتصالات والشبكات، وذلك للوصول إلى المعلومات وإدارتها، وإنشاء المحتوى الرقمي

ومشاركته، والتواصل والتعاون، وحل المشكلات، وتحقيق الذات بشكل فعال ومبدع في الحياة، والتعلم، والعمل، والأنشطة الاجتماعية بشكل عام.

مبررات الاهتمام بالمهارات الرقمية في عملية التعليم:

اهتمت العديد من المؤسسات التعليمية بتنمية المهارات الرقمية وصقلها لدى المتعلمين، وقد أشار كل من: (جرجس، ٢٠١٦؛ وعلي، ٢٠٢٢) إلى أن الهدف من عملية التعليم إعداد خريجين مبدعين متكاملين مفكرين علمياً وثقافياً وفكرياً بما يتلاءم مع متطلبات العصر الرقمي، ولذلك كان لا بد من تطوير أداء المتعلمين وتنمية قدراتهم في توظيف التكنولوجيا الرقمية التي تعتمد على أساليب إلكترونية تفاعلية، من هنا ظهرت المبررات والدواعي لاهتمام القائمين في مجال التعليم بتوظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم، ومنها:

- إمكانية التعلم الحر للمتعلمين دون الارتباط بمكان معين.
- القدرة على تقييم نتائج تعلم المتعلمين وتقديمهم خلال عملية التعلم.
- توظيف الفيديوهات والصور لتوضيح المواد التعليمية وتبسيطها.
- إعداد وحدات تعليمية وفق الحاجة في العملية التعليمية.
- إتاحة فرصة التعلم الذاتي.

كما أكد حسن (٢٠١٩) على أهمية المهارات الرقمية، حيث يسهم أداء المهارة العملية في جعل المتعلمين مشاركين نشطين أثناء العملية التعليمية، من خلال البحث وجمع المعلومات، وكشف العلاقات، وتكوين المفاهيم، وحل المشكلات، كما يتناسب الأداء المهاري مع قدرات المتعلمين المختلفة، حيث يؤدي كل فرد المهارة وفق سرعته الخاصة، الأمر الذي يؤدي إلى تقديره لذاته، مع إضفاء الجانب التشويقي في المواقف التعليمية والبعد عن الملل الذي قد يتخلل عملية التعلم في الجانب النظري، كما أنها تنمي لدى المتعلمين العديد من المهارات المرغوب فيها كالعامل الجماعي، ومهارة التنظيم، والتعاون مع الآخرين، والقدرة على التحليل والاستنتاج.

تصنيف المهارات الرقمية:

صنفت المهارات الرقمية وفقاً لكلٍ من: (سانو، ٢٠١٨؛ النجار والعساف، ٢٠١٩؛ وشمة، ٢٠٢٠؛ وإبراهيم، ٢٠٢١؛ والشهري، منيرة ٢٠٢٢؛ والجهمي، ٢٠٢٢) إلى ثلاثة مستويات، هي:

- المهارات الرقمية الأساسية: وهي المهارات اللازمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتشمل القدرة على تشغيل الكمبيوتر، والتعامل مع ملحقاته كالحواسيب والأجهزة اللوحية، واستخدام لوحة المفاتيح، كما أنها تتضمن إدارة الملفات ومعالجة الكلمات مع إمكانية إجراء العمليات الأساسية كالبحث عبر الإنترنت واستخدام البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي، ورغم أن هذه المهارات تعتبر أدنى مستويات المهارات الرقمية، إلا أنها تثرى حياتنا، وتمكننا من التفاعل مع الآخرين والوصول إلى العديد من الخدمات.

- المهارات الرقمية المتوسطة: وهي المهارات اللازمة لاستخدام الأدوات التكنولوجية والقيام بمهام رقمية أكثر جدوى وفائدة، وهي مهارات عمومية تتمثل في القدرة على التعامل مع زخم المعلومات والتفاعل معها من خلال التخزين والاسترجاع وعرض المعلومات، كما أن هذه المهارات تتيح الجاهزية لفرص العمل كالنشر المكتبي والتصميم البياني الرقمي وإنشاء صفحات الويب والتسويق الرقمي.

- المهارات الرقمية المتقدمة: وهي المهارات اللازمة للمختصين في مهنة تكنولوجيا المعلومات لإنجاز المهام الرقمية في سياق معين كمهارات (البرمجة الحاسوبية، وإدارة الشبكات، والأمن السيبراني، والتعامل مع الذكاء الاصطناعي، وتطوير التطبيقات المتنقلة)؛ وهذه المهارات تفتح الأبواب للعديد من الباحثين عن فرص العمل مستقبلاً.

مما سبق عرضه في محور المهارات الرقمية، تتضح أهمية اكتساب هذه المهارات وتطويرها، والتي تعتبر وسيلة للقضاء على الأمية الرقمية وإثراء تفكير الفرد وإنتاجه، حيث ينعكس ذلك بشكل إيجابي على إرادة الفرد وتهيئة قدراته ليتمكن من استخدامها بما يتناسب مع متطلبات العصر ويحقق الإشباع بالمعرفة وازدهار المجتمع، من هنا، يُعد تصميم المحتوى الرقمي وإنتاجه إحدى المهارات الرقمية التي سيتم توضيحها.

مفهوم المحتوى الرقمي:

عرّفه حسونة (٢٠١٨) بأنه: "مادة علمية مصممة وفق معايير محددة، تستخدم أدوات التعلم المعتاد داخل الغرفة الصفية وأدوات تكنولوجيا الحاسوب والشبكات من أجل تعزيز عملية التعلم والتفاعل معها، لتنمية المهارات المرجوة" (ص. ٢٣).

وأضاف نصر الدين وعناقي (٢٠٢٠) بأنه: "البيئة المعلوماتية والمصادر التفاعلية الإلكترونية التي تم إعدادها وصياغتها وإنتاجها وعرضها باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، ويشتمل ذلك المحتوى على مكونات الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات تعليمية معتمدة أو غير معتمدة على الإنترنت" (ص. ٢٥٧).

### خصائص المحتوى الرقمي:

لا بد للمحتوى الرقمي الجيد أن يتصف بمجموعة من الخصائص التي تتحقق من خلالها فاعلية التوظيف في العملية التعليمية، وقد أشار كل من: (العرفج و خليل والشورى والحصاونة، ٢٠١٥؛ والغامدي، ٢٠١٨؛ الشريف ونجيب، ٢٠٢٠؛ وبدر، ٢٠٢١) إلى أن المحتوى الرقمي الجيد يتيح تفاعل المتعلم مع بعض أحداث العالم الواقعي وخبراته، إضافة إلى تفاعله مع غيره من المتعلمين أو بينه وبين المعلم من خلال نمط الاتصال في بيئة التعلم، كما أنه يتيح تفاعل المتعلم مع العرض المقدم والبرنامج المستخدم من خلال واجهة المستخدم، كذلك يتفاعل مع العرض ويتلقى التغذية الراجعة ويتوصل إلى المعلومة التي يرغب فيها بنفسه.

كما أن تنوع الوسائط المتعددة المكونة للمحتوى الرقمي والقدرة على تخزينها وإتاحتها وتوافر العديد من البدائل والخيارات التعليمية أمام المتعلم؛ يساهم في جعل المحتوى الرقمي أكثر تفاعلية في عملية التعلم، بالإضافة إلى التجانس والتكامل بين نظم الاتصال بأشكالها المختلفة وتنوع الوسائل الرقمية والمحتوى ووظائفه في منظومة واحدة وتحت إطار واحد، مما يوفر للمتعلم العديد من الخيارات التي ترتبط بموضوع التعلم، كما يمكن تعميم المعلومات الخاصة بموضوع التعلم في سياقات ومواقف تعليمية متنوعة.

أيضاً، يتحقق من خلال المحتوى الرقمي مبدأ تفريد مواقف التعلم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث يمكن للمتعم أن يختار المحتوى الرقمي الذي يناسبه وفقاً لحاجاته ومتطلبات تعلمه وتجري عليه عمليات الحفظ والاسترجاع أو إعادة الإرسال من خلال البريد الإلكتروني أو الطباعة أو التسجيل على الأقراص المدججة، حيث تتم كافة هذه العمليات دون التقيد بمكان أو زمان معين، كما يمكن عرض المعلومات والعلاقات والعمليات التي ترتبط بالمحتوى في صورة دقيقة مبسطة مرتبطة بالواقع، بالإضافة إلى امتلاكه خاصية النظامية والتسلسل في عرض المعلومات بصورة متدرجة يسهل على المتعلم فهمها، مع استناده إلى مبادئ نظرية وفلسفية وأسس يسعى من خلالها لتحقيق نواتج تعليمية مرتفعة، إلى جانب انخفاض التكلفة المادية مقارنة بالمحتوى التقليدي.

### المحور الثالث: الكفاءة الذاتية:

#### مفهوم الكفاءة الذاتية:

ذكرت أدبيات علم النفس العديد من المفاهيم التي تدور حول معتقدات الكفاءة الذاتية التي ارتبطت بثقة الفرد في نفسه وقدرته على إنجاز المهمات الموكلة له، كما سعى الكثير من العلماء والباحثين في علم النفس لتحديد مفهوم الكفاءة الذاتية، والتي كان منطلقها على يد العالم (Bandura, 1997) حيث عرفها بقوله أنها: "تعبير عن اعتقاد الأفراد في قدرتهم على توظيف العمليات المعرفية والدافعية التي يتم من خلالها التحكم في الأحداث المؤثرة في حياتهم ومساعدتهم في تحقيق الحافز الذاتي" (ص.١٩٢).

وأضاف كلٌّ من السبوع والعباصرة (٢٠١٩) أن مفهوم الكفاءة الذاتية هو: "التعبير عن ثقة الفرد في قدرته على الإنجاز، وأنه فعال في محيط عمله، مثابر في أدائه، ويمتلك القدرة على إدارة ذاته والتحكم في انفعالاته بما يؤدي إلى الحضور الفعال في مجالات الحياة" (ص.٢٨).

كما يضيف السيد (٢٠١٦) أن مفهوم الكفاءة الذاتية هو: "معتقدات الفرد في قدراته على تنظيم وتنفيذ سلسلة من الإجراءات لتحقيق أنواع معينة من الإنجازات التعليمية" (ص.١٥٨).  
أهمية الكفاءة الذاتية:

تبرز أهمية الكفاءة الذاتية للمتعم في كافة المواقف التعليمية التي تعين المتعلم على القيام بمهام محددة ترتبط بشعور الثقة في النفس والقدرة على الأداء، وقد أشارت كلٌّ من: (الشايح وعافشي، ٢٠١٨؛ الشايح والعبيد،

(٢٠١٩) إلى أهمية الكفاءة الذاتية، حيث تسهم الكفاءة الذاتية في تنشيط العمليات المعرفية وخاصة الخبرات المعرفية المعقدة، التي تتطلب مستوى مرتفعاً من التوجيهات الذاتية، والتي تركز أساساً على الكفاءة الذاتية، كما تساعد على اختيار المهام المناسبة للمتعلم، وتقوية الاهتمام الذاتي بها، والرغبة في إنجازها، كذلك تتخذ دوراً فعالاً في تشجيع المتعلم على الجهد والاجتهاد، لكي يصل إلى الأهداف المنشودة وبحقق النجاح، وأيضاً فهي تنمي ثقة المتعلم في نفسه وقدرته على إنجاز المهام، وتشعره بالحماس في أداء الأعمال، كما أن اعتقادات المتعلمين أنفسهم حول كفاءتهم الذاتية هي التي تحدد السيناريو المتوقع من نجاح أو فشل، وكذلك يسهم اعتقاد المتعلم عن نفسه في تكوين الحافز وتعزيز فاعلية الإنجاز وهو ما يؤثر بدوره على انخراطه في أداء المهام، بالإضافة إلى أنه تؤثر معتقدات الكفاءة الذاتية على أنماط تفكير المتعلمين وردود فعلهم الانفعالية، فالكفاءة الذاتية المرتفعة تخلق الشعور بالراحة النفسية خاصة عند أداء العمليات الصعبة والأنشطة المعقدة، وتأتي على عكس ذلك الكفاءة الذاتية المنخفضة، حيث تخلق الشعور بالقلق وتعتقد الأمور، مما يجعل أداء المهام أصعب مما عليه في الحقيقة.

#### مصادر الكفاءة الذاتية:

- اتفق كلٌّ من: (عبد الرزاق، ٢٠١٥؛ صونية وقريشي، ٢٠١٧؛ وعلي، ٢٠١٦؛ وإبراهيم، ٢٠١٩) على أن مصادر الكفاءة الذاتية تتمثل في أربعة مصادر، هي:
- الإنجازات الأدائية (اجتياز الخبرات المتقنة): حيث تتكون من خبرات الفرد التي مر بها، وتتنوع بين نجاح أو فشل، وتعتبر من أكثر المصادر تأثيراً في الكفاءة الذاتية، فهي تعتمد على خبرات الفرد الحقيقية، حيث نجد أن الأداء الناجح يرفع من توقعات الكفاءة، بينما إخفاق الفرد يؤدي إلى خفضها.
  - الخبرات البديلة: وتتكون من نظرة الفرد إلى قدراته في ضوء خبرات النجاح أو الفشل لدى الآخرين في مواقف مشابهة،
  - الإقناع اللفظي: من خلال إقناع الفرد للآخرين بقدرته أو عدمها على إنجاز مهام محددة ويتوقف ذلك على الفرد القائم بالإقناع.
  - الاستشارة الانفعالية (الحالة الانفعالية الفسيولوجية): تتمثل في كثافة العاطفة التي تنتج من حالات القلق والضغط النفسية والإجهاد وما تتركه من معتقدات تؤثر في الذات، وتتضح الاستشارة الانفعالية في المواقف الصعبة التي تتطلب بذل الجهود خلالها، حيث تعتمد على معلومات الفرد فيما يتعلق بالكفاءة الشخصية، وتقويم معلوماته فيما يتعلق بقدرته على إنجاز المواقف. فالفرد الذي لديه القلق بمعدل عالٍ، تتكون لديه توقعات منخفضة حول كفاءته الذاتية، أما الفرد الذي ينخفض لديه معدل القلق، فتتكون لديه توقعات مرتفعة حول كفاءته الذاتية.

#### أبعاد الكفاءة الذاتية:

- أشار العالم باندورا (1997) Bandura إلى أن للكفاءة الذاتية ثلاثة أبعاد، هي:
- الكفاءة الذاتية السلوكية: حيث تعتمد على تقييم الذات للسلوك من خلال المهارات السلوكية التوكيدية والاجتماعية التي يقوم بها الفرد في تفاعلاته خلال حياته اليومية.
  - الكفاءة الذاتية المعرفية: حيث تتمثل في إدراك الفرد لقدرته في السيطرة على معتقداته وأفكاره خلال الممارسات الحياتية اليومية.
  - الكفاءة الذاتية الانفعالية: حيث تتمثل في معتقدات الفرد حول حالته المزاجية والانفعالية في الممارسات اليومية الحياتية.
- كما اتفق كلٌّ من: (توني وآخرين، ٢٠١٦؛ وعلي، ٢٠١٦؛ والطباري، ٢٠٢١؛ وغالب، ٢٠٢١) على أن الكفاءة الذاتية يتشكل مفهومها من خلال ثلاثة أبعاد، هي:
- العمومية: يقصد بها انتقال التوقعات الفاعلة إلى المواقف المشابهة، وتختلف عموميتها من فرد إلى آخر، بمعنى أن الفرد قد يمتلك ثقة عامة في نفسه، إلا أن درجة الثقة قد تنخفض وترتفع من موقف لآخر.
  - مقدار الكفاءة (قدر الفاعلية): حيث يختلف مقدار الفاعلية وفقاً لطبيعة الموقف الذي يمر به الفرد، كما يتحدد مقدار فاعلية الفرد بمستوى الإنتاجية والدقة والاتقان والتنظيم الذاتي لديه.
  - القوة: وهي تعني الفروق الفردية في مواجهة المواقف الفاشلة، وما يتبعها من مشاعر الإحباط، حيث يتحدد ذلك من خلال خبرة الفرد، فالشعور بالكفاءة الذاتية المرتفعة يعبر عن المثابرة والاجتهاد، وقدرة الفرد على اختيار الأنشطة التي يمكن أن تؤدي إلى نجاحه وإتقانه للمهام، في حين أن الشعور بالكفاءة الذاتية المنخفضة يضعف ثقة الفرد بنفسه من خلال الخبرات الفاشلة التي مر بها.
- تأثير الكفاءة الذاتية على سلوك الفرد:

تؤثر الكفاءة الذاتية في سلوك الفرد من خلال عدة مناح، تطرق إليها إبراهيم (٢٠١٩)، وهي: اختيار السلوك الذي يميل إليه الفرد ويشعره بقدر عالٍ من الثقة والإنجاز والمنافسة من خلاله، وأيضاً نسبة معدل الجهد المبذول لديه وحرصه على مواصلة الأداء والمثابرة في ذلك، بالإضافة إلى ردود الأفعال وخط التفكير لديه، حيث يمكن أن يفسر الفشل نتيجة لنقص الجهد المبذول، مما يدفع الفرد إلى تحقيق النجاح، فهو المسؤول عن إنتاجه لسلوكه أكثر من كونه متنبئاً به.

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

### المحور الأول: الدراسات التي اهتمت ببيئات التعلم:

- ١- دراسة محمد وفرج وسليمان (٢٠٢٢): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر توقيت تقديم محفزات الألعاب في بيئة تعلم إلكترونية عن بُعد في تنمية مهارات البرمجة الأساسية للغة الجافا

سكربيت ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتكوّنت عينة الدراسة من (٢٠) طالباً من طلاب الصف الثاني الإعدادي بمنصة كودي، طبقت عليها أدوات الدراسة التي شملت (اختباراً تحصيلياً، وبطاقة ملاحظة، ومقياس دافعية للإنجاز)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين توقيت تقديم محفزات الألعاب الإلكترونية (الفورية\_المرجأة)، وذلك في الاختبار التحصيلي لمهارات البرمجة الأساسية للغة الجافا سكربيت، وبطاقة ملاحظة المهارات الأساسية للغة الجافا سكربيت، ومقياس الدافعية للإنجاز لصالح توقيت تقديم المحفزات الفورية .

٢- دراسة حماد وأبو ناجي وإبراهيم (٢٠٢٣): هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات إنتاج برمجيات الواقع المعزز (AR)، والكفاءة الذاتية من خلال تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على مراسي التعلم، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكوّنت عينة الدراسة من (٢٠) معلمة/ة بمدرسة جمال عبدالناصر الرسمية لغات بإدارة ديروط التعليمية بمحافظة أسيوط؛ وتم استخدام الأدوات الآتية: اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة، وبطاقة تقييم منتج، ومقياس للكفاءة الذاتية؛ وأسفرت النتائج عن: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب أفراد مجموعة الدراسة بين التطبيقين: القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية وبطاقة الملاحظة للجوانب الأدائية لإنتاج برمجيات الواقع المعزز، وكذلك بطاقة تقييم المنتج لصالح التطبيق البعدي لدى معلمي المرحلة الابتدائية؛ وكذلك وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب أفراد مجموعة الدراسة بين التطبيق القبلي لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تنمية التحصيل ومهارات إنتاج برمجيات الواقع المعزز، وبين الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

### المحور الثاني: الدراسات التي اهتمت بتنمية المهارات الرقمية:

١- دراسة جابر وحسن وأحمد (٢٠٢٢): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية اختلاف توقيت الدعم بيئة تعلم قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الرقمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر، حيث تبنت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكوّنت عينة الدراسة من (١٥٠) طالباً بالفرقة الرابعة من العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م، حيث تم تقسيمهم على ثلاث مجموعات وفقاً لتوقيت الدعم (قبل - أثناء - بعد) التدريب، كما تمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي المعرفي، وبطاقة الملاحظة للأداء المهاري المرتبط بمهارات إنتاج المحتوى الرقمي للمقررات التعليمية ببرنامج كورس لاب، وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات

طلاب المجموعة التجريبية التي درست بالدعم بالمعلومات في بيئة الحوسبة السحابية (قبل وأثناء وبعد) التدريب في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي، وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري المتعلق بمهارات إنتاج المقررات التعليمية، لصالح توقيت الدعم أثناء التدريب، يليه الدعم قبل التدريب، ثم الدعم بعد التدريب.

٢- دراسة حسين وعبد الجليل وعارف (٢٠٢٢): استهدفت هذه الدراسة تنمية المهارات الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال وحدة مقترحة قائمة على الإنفوجرافيك، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، وتكوّنت مجموعة الدراسة من (٣٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتم استخدام أدوات القياس الآتية: اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة، وأسفرت النتائج عن فاعلية مرتفعة وأثر كبير لاستخدام الوحدة المقترحة القائمة على الإنفوجرافيك في مادة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي أسهمت في تنمية المهارات الرقمية لدى مجموعة البحث، حيث جاءت لصالح القياس البعدي في الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة.



**المحور الثالث: الدراسات التي اهتمت بتنمية الكفاءة الذاتية:**

- ١- دراسة البدادوة والسمادي (٢٠٢١): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي مستند إلى التفكير الإيجابي في تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطالبات في المرحلة الثانوية في عمان، حيث تبنت الدراسة المنهج التجريبي، وتكوّنت عينة الدراسة من (٤٨) طالبة ذوات الكفاءة الذاتية الأكاديمية المنخفضة تم اختيارهن من أفراد الدراسة، وقد بلغ عددهن (١٥٠) طالبة في المرحلة الثانوية بمدرسة القويسمة الثانوية، وقد تم تقسيمهن عشوائياً على مجموعتين: إحداهما تجريبية وعددها (٢٦) طالبة، والأخرى المجموعة الضابطة وعددها (٢٢) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، والذي طبق في القياسين: القبلي والبعدي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي المستند إلى التفكير الإيجابي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- ٢- دراسة الجندي والعتار (٢٠٢٢): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التفاعل بين استراتيجيتين لمجموعات العمل الإلكتروني ( التشارك/ المناقشة) ونمط الشخصية ( انبساط/ انطواء) بيئة تعلم ثلاثية الأبعاد في تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب الوافدين بكلية التربية في جامعة الأزهر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبا وافدا بكلية التربية في جامعة الأزهر، حيث تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات تجريبية، وتمثلت أدوات القياس في كل من الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي، وبطاقة ملاحظة الأداء العملي، ومقياس الكفاءة الذاتية، وأقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية بيئة التعلم ثلاثية الأبعاد عن تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة، ووجود أثر للتفاعل بين استراتيجيتي مجموعات العمل الإلكتروني ونمط الشخصية على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية.

**منهج الدراسة:**

نظراً لأن الهدف من الدراسة الحالية هو الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئات التعلم (متغير مستقل) حول تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية (متغير تابع) لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، واتساقاً مع أهداف الدراسة؛ فقد تم الاعتماد على المنهج الكمي ذي التصميم شبه التجريبي، والذي يساهم في الإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها.

## مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طالبات مرحلة البكالوريوس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة البالغ عددهم (٣٦٤٦٠) طالبة وفقاً لإحصائية أعداد الطالبات لمرحلة البكالوريوس بجامعة أم القرى بتاريخ ٦/٨/١٤٤٤هـ. أما عينة الدراسة فتكونت من (٩٨) من طالبات مرحلة البكالوريوس بجامعة أم القرى تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة، ومن خلال الإعلان عن دورة تدريبية في الجامعة حيث تم تدريب المجموعة الأولى (٣٠ طالبة) في بيئة التعلم التقليدي في إحدى قاعات التدريبية المعدة للتدريب بجامعة أم القرى، وتدريب المجموعة الثانية (٣٦ طالبة) في بيئة التعلم عن بعد من خلال نظام التعلم الإلكتروني **Black Bored**، وتدريب المجموعة الثالثة (٣٢ طالبة) في بيئة التعلم المدمج والتي يتم الدمج خلالها بين بيئتي التعلم السابقين.

## أدوات الدراسة:

- لتحقيق أهداف الدراسة فقد تم بناء (٣) أدوات وجميعها من إعداد الباحثة وهي كالتالي:
- اختبار معرفي لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بالمهارات الرقمية.
  - بطاقة تقييم الأداء المهاري لقياس الجوانب الأدائية المرتبطة بالمهارات الرقمية.
  - مقياس الكفاءة الذاتية.

## إجراءات الدراسة

بعد الانتهاء من بناء مواد المعالجة التجريبية المتمثلة في بيئات التعلم (بيئة التعلم التقليدي، بيئة التعلم عن بعد، بيئة التعلم المدمج)، وبناء أدوات القياس، والحصول على الموافقات الرسمية لإجراء التجربة خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الجامعي ١٤٤٤هـ، قامت الباحثة بتنفيذ دراستها وفق الخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من التجربة: هدفت التجربة إلى التعرف على عنوان البحث (أثر برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئات التعلم في تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية).
- اختيار عينة التجربة الأساسية: حيث تم عشوائياً اختيار (٩٨) طالبة، تم تقسيمهن عشوائياً إلى ثلاث مجموعات، وفقاً للتصميم التجريبي للدراسة.
- التحقق من التكافؤ بين المجموعات التجريبية بالتطبيق القبلي لأدوات الدراسة، وبعد تطبيق المعالجة التجريبية، تم التطبيق البعدي لنفس الأدوات وتحت إشراف الباحثة.

- التحليل الاحصائي حيث تم حساب كل من:
- ١- معاملات الصعوبة والسهولة لأسئلة الاختبار المعرفي وفق معادلة الصعوبة والسهولة.
  - ٢- معامل التمييز لأسئلة الاختبار المعرفي وفق معامل التمييز.
  - ٣- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لأدوات القياس، والعلاقة الارتباطية بين التطبيق البعدي لأدوات القياس.
  - ٤- معادلة كودر ريتشاردسون ٢٠ (KR-20)، لحساب ثبات الاختبار المعرفي.
  - ٥- معادلة كرونباخ الفا لحساب ثبات كل من: الاختبار المعرفي، بطاقة تقييم الأداء المهاري، مقياس الكفاءة الذاتية.
  - ٦- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
  - ٧- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على الفروق.
  - ٨- اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدي للتعرف على اتجاه الفروق
  - ٩- مربع إيتا ( $h^2$ ) لقياس حجم تأثير البرنامج التدريبي على بيئات التعلم المختلفة في تنمية: الجوانب المعرفية، والجوانب الأدائية، والكفاءة الذاتية للمهارات الرقمية لدى طالبات جامعة أم القرى.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

#### أولاً: نتائج السؤال الأول ومناقشتها

والذي ينص على: "ما المهارات الرقمية اللازم تنميتها لدى طالبات جامعة أم القرى؟" وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، والتي اهتمت بتنمية المهارات الرقمية، تم التوصل إلى قائمة بالمهارات الرقمية وتحكيمها وإجراء التعديلات عليها وأصبحت جاهزة في صورتها النهائية.

#### ثانياً: نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

والذي ينص على: "ما نموذج التصميم التعليمي المناسب لبيئات (التعلم التقليدي، التعلم عن بعد، التعلم المدمج) في الدراسة الحالية؟" بعد الاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات السابقة، والتي اهتمت بتحليل نماذج التصميم التعليمي ذات الصلة بالبرامج تم اختيار النموذج العام (ADDIE) للتصميم التعليمي، واعتماد مراحلها وخطواتها أثناء تصميم، وإنتاج مادة المعالجة التجريبية مع إجراء بعض التعديلات البسيطة على النموذج عن طريق دمج، أو إضافة بعض المراحل الفرعية بما يتوافق وطبيعة الدراسة الحالية؛ وأصبحت بيئات التعلم جاهزة في صورتها النهائية للتطبيق الأساسي على عينة الدراسة.

**ثالثاً: نتائج السؤال الثالث ومناقشتها**

والذي ينص على: "ما أثر برنامج تدريبي قائم على بيئات التعلم المختلفة: (التعلم التقليدي، التعلم عن بعد، التعلم المدمج) في تنمية الجوانب المعرفية للمهارات الرقمية لدى طالبات جامعة أم القرى؟"، ومنه الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث (التعلم التقليدي، التعلم عن بعد، التعلم المدمج) في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي المرتبط بالمهارات الرقمية". وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعات الثلاث في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي للمهارات الرقمية، ويوضح الجدول (١) هذه النتائج.

الجدول (١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للتطبيق البعدي للاختبار المعرفي المرتبط بالمهارات الرقمية

المجموعة						درجة المهارة	عدد الاسئلة	المستوى المعرفي
التعلم المدمج (ن=٣٢)		التعلم عن بعد (ن=٣٦)		التعلم التقليدي (ن=٣٠)				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
0.772	5.28	1.390	4.31	1.788	3.67	6	6	التذكر
1.900	8.06	1.732	6.53	2.383	6.10	10	10	الفهم
2.235	16.31	2.557	13.08	3.131	12.70	20	20	التطبيق
2.560	29.66	2.931	23.92	3.857	22.47	36	36	الاختبار الكلي

وللكشف الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي المرتبط بالمهارات الرقمية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ويظهر الجدول (٢) هذه النتائج.

## الجدول (٢)

تحليل التباين الأحادي للكشف الفروق بين المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي المرتبط بالمهارات الرقمية

المستوى المعرفي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التذكر	بين المجموعات	41.226	2	20.613	10.954	.000
	داخل المجموعات	178.774	95	1.882		
	الكلي	220.000	97			
الفهم	بين المجموعات	67.432	2	33.716	8.395	.000
	داخل المجموعات	381.547	95	4.016		
	الكلي	448.980	97			
التطبيق	بين المجموعات	252.034	2	126.017	17.924	.000
	داخل المجموعات	667.925	95	7.031		
	الكلي	919.959	97			
الاختبار الكلي	بين المجموعات	916.769	2	458.384	46.552	.000
	داخل المجموعات	935.435	95	9.847		
	الكلي	1852.204	97			

يتضح من الجدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث (التعلم التقلّيدي، التعلم عن بعد، التعلم المدمج)، في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي، وذلك عند جميع المستويات المعرفية التي يمثلها الاختبار (التذكر، الفهم، التطبيق) والاختبار الكلي، حيث أن جميع مستويات الدلالة لجميع المستويات وللاختبار ككل أقل من ( $0,05$ ). وبالتالي يمكن القول بوجود أثر إيجابي مرتفع (للتعلم المدمج) في تنمية الجوانب المعرفية للمهارات الرقمية لدى طالبات جامعة أم القرى، مقارنةً بكل من (التعلم التقلّيدي)؛ و(التعلم عن بعد)، وتفوق (التعلم المدمج) على كل من (التعلم التقلّيدي)؛ و(التعلم عن بعد) في تنمية الجوانب المعرفية للمهارات الرقمية لدى طالبات جامعة أم القرى.

أي توجد متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث (التعلم التقلّيدي، التعلم عن بعد، التعلم المدمج) في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي المرتبط بالمهارات الرقمية لصالح مجموعة التعلم المدمج. وتغزى هذه النتيجة إلى العديد من العوامل كالمرونة والتفاعل في بيئة التعلم المدمج من حيث الوقت والمكان، كما أسهم الاستخدام الفعال للتكنولوجيا من وسائل تفاعلية وأدوات إنتاج المحتوى

الرقمي تحسين تجربة التعلم لدى الطالبات في بيئة التعلم المدمج، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الأبحاث والدراسات السابقة التي استخدمت بيئة التعلم المدمج في تنمية الجانب المعرفي كدراسة حسن (٢٠١٩) ودراسة الجهمي (٢٠٢٢).

#### رابعاً: نتائج السؤال الرابع ومناقشتها

للإجابة على السؤال الرابع والذي ينص على: " ما أثر برنامج تدريبي قائم على بيئات التعلم المختلفة (التعلم التقليدي، التعلم عن بعد، التعلم المدمج) في تنمية الجوانب الأدائية للمهارات الرقمية لدى طالبات جامعة أم القرى؟"، ومنه الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث (التعلم التقليدي، التعلم عن بعد، التعلم المدمج) في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم الأداء المهاري المرتبطة بالمهارات الرقمية". تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعات الثلاث في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم الأداء المهاري المرتبط بالمهارات الرقمية، ويوضح الجدول (٣) هذه النتائج.

الجدول (٣)

#### نتائج التطبيق البعدي لبطاقة الأداء المهاري

المجموعة						درجة المهارة	عدد الاسئلة	المهارة
التعلم المدمج (ن=٣٢)		التعلم عن بعد (ن=٣٦)		التعلم التقليدي (ن=٣٠)				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
0.821	9.81	1.108	7.97	1.406	7.43	١٢	٧	التعامل مع الشرائح
0.568	6.50	0.676	5.33	0.868	4.93	٨	٨	التعامل مع النصوص
1.318	14.06	1.546	11.19	1.852	10.50	١٧	١٠	التعامل مع الصور والرسومات والشخصيات والأشكال
0.821	9.31	0.941	7.53	1.172	7.07	١٢	٦	التعامل مع مقاطع الصوت والفيديو
0.535	7.31	0.798	6.14	0.988	5.70	٨	٤	التعامل مع الملفات الخارجية
0.916	10.50	1.103	8.61	1.367	8.17	١٢	٥	التعامل مع الكائنات التفاعلية
1.385	14.88	1.558	11.97	1.990	11.20	١٨	٧	إعداد الاختبارات الإلكترونية
0.535	7.31	0.798	6.14	0.988	5.70	٨	٤	إعدادات العرض
0.421	4.13	0.566	3.28	0.592	3.17	٥	٣	النشر الإلكتروني
6.855	83.81	8.746	68.17	10.928	63.87	١٠٠	٥٤	البطاقة ككل

وللكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث على بطاقة تقييم الأداء المهاري تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ويظهر الجدول (٤) هذه النتائج

## الجدول (٤)

اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم الأداء المهاري المرتبط بالمهارات الرقمية

مصدر التباين	درجة الحرية	المهارة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	المهارة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F
بين المجموعات	٢	التعامل مع الشرائح	98.46	49.23	38.58**	التعامل مع الشرائح	121.21	1.276	
داخل المجموعات	٩٥		219.67						
الكلية	٩٧								
بين المجموعات	٢	التعامل مع الصور والرسومات والشخصيات والاشكال	226.33	113.2	45.36**	التعامل مع الصور والرسومات والشخصيات والاشكال	237.01	2.495	
داخل المجموعات	٩٥		463.35						
الكلية	٩٧								
بين المجموعات	٢	مهارات التعامل مع الكائنات التفاعلية	43.79	21.89	34.97**	مهارات التعامل مع الكائنات التفاعلية	59.48	.626	
داخل المجموعات	٩٥		103.27						
الكلية	٩٧								
بين المجموعات	٢	إعدادات الاختبارات الإلكترونية	237.92	118.9	43.59**	إعدادات الاختبارات الإلكترونية	259.27	2.73	
داخل المجموعات	٩٥		497.19						
الكلية	٩٧								
بين المجموعات	٢	مهارات النشر الإلكتروني	17.57	8.79	31.04**	مهارات النشر الإلكتروني	26.89	.283	
داخل المجموعات	٩٥		44.46						
الكلية	٩٧								

\*\* دال عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ )

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث (التعلم التقليدي، التعلم عن بعد، التعلم المدمج)، في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم الأداء المهاري، وذلك عند جميع المهارات التي تمثلها البطاقة والبطاقة ككل، حيث أن جميع مستويات الدلالة لجميع المهارات ولبطاقة التقييم ككل أقل من (٠,٠٥)، وبناء عليه يوجد أثر إيجابي مرتفع (للتعلم المدمج) في تنمية الجوانب الأدائية للمهارات الرقمية لدى طالبات جامعة أم القرى،

مقارنةً بكل من (التعلم التقليدي)؛ و(التعلم عن بعد). وتُفوق (التعلم المدمج) على كل من (التعلم التقليدي)؛ و(التعلم عن بعد) في تنمية الجوانب الأدائية للمهارات الرقمية لدى طالبات جامعة أم القرى. أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث (التعلم التقليدي، التعلم عن بعد، التعلم المدمج) في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم الأداء المهاري المرتبط بالمهارات الرقمية لصالح مجموعة التعلم المدمج.

وتعزى هذه النتيجة إلى المرونة المتاحة في بيئة التعلم المدمج والتي تجمع بين كل من التعليمات وجهًا لوجه ومكونات التعلم عبر الإنترنت، وإتاحة المشاركة النشطة والتفاعل خلال بيئة التعلم المدمج كالأشياء التفاعلية والتعاونية في عملية التعلم والمناقشات والمشاريع الجماعية والتمارين العملية. وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت بيئة التعلم المدمج في تنمية الجانب المهاري كدراسة سليمان ومحمد (٢٠٢١) ودراسة الجهمي (٢٠٢٢).

#### خامساً: نتائج السؤال الخامس ومناقشتها

والذي ينص على: "ما أثر برنامج تدريبي قائم على بيئات التعلم المختلفة (التعلم التقليدي، والتعلم عن بُعد، والتعلم المدمج) في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طالبات جامعة أم القرى؟"؛ ومنه الفرضية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث: (التعلم التقليدي، والتعلم عن بُعد، والتعلم المدمج) في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية". تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعات الثلاث في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية، ويوضح الجدول (٥) هذه النتائج.



## الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعات في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة

التعلم المدمج (ن=٣٢)		التعلم عن بعد (ن=٣٦)		التعلم التقليدي (ن=٣٠)		المجموعة		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة البعد	عدد المهارات	البعد
1.318	15.06	1.546	12.19	1.907	11.47	١٨	٩	البعد (١): التعامل مع الشرائح
0.538	5.03	0.543	4.14	0.747	3.83	٦	٣	البعد (٢): التعامل مع النصوص
1.194	13.16	1.369	10.69	1.829	9.97	١٦	٨	البعد (٣): التعامل مع الصور والرسومات والشخصيات والأشكال
0.893	9.91	1.108	7.97	1.406	7.43	١٢	٦	البعد (٤): التعامل مع مقاطع الصوت والفيديو
0.718	8.25	0.931	6.64	1.172	6.27	١٠	٥	البعد (٥): التعامل مع الملفات الخارجية
0.669	6.56	0.676	5.33	0.868	4.93	٨	٤	البعد (٦): التعامل مع الكائنات التفاعلية
1.023	12.28	1.267	9.78	1.583	9.33	١٦	٨	البعد (٧): إعداد الاختبارات الإلكترونية
0.983	11.53	1.204	9.42	1.601	8.70	١٤	٧	البعد (٨): إعدادات العرض
0.669	6.56	0.676	5.33	0.868	4.93	٨	٤	البعد (٩): النشر الإلكتروني
7.572	88.34	9.016	71.50	11.735	66.87	١٠٨	٥٤	مقياس الكفاءة الذاتية

وللكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ويظهر الجدول (٦) هذه النتائج.

الجدول (٦)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية

مصدر التباين	درجة الحرية	البعد	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	البعد	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F
بين المجموعات	٢	البعد (١):	229.19	114.59	44.81**	البعد (٢): التعامل مع النصوص	24.45	12.223	32.765**
داخل المجموعات	٩٥	التعامل مع الشرائح	242.98	2.558			35.44	.373	
الكلية	٩٧		472.17				59.88		
بين المجموعات	٢	البعد (٣):	176.74	88.368	40.59**	البعد (٤): التعامل مع مقاطع الصوت والفيديو	107.08	53.538	40.670**
داخل المجموعات	٩٥	التعامل مع الصور والرسومات والشخصيات والأشكال	206.82	2.177			125.06	1.316	
الكلية	٩٧		383.56				232.13		
بين المجموعات	٢	البعد (٥):	70.573	35.286	38.90**	البعد (٦): مهارات التعامل مع الكائنات التفاعلية	45.524	22.762	41.792**
داخل المجموعات	٩٥	التعامل مع الملفات الخارجية	86.172	.907			51.742	.545	
الكلية	٩٧		156.74				97.265		
بين المجموعات	٢	البعد (٧):	160.98	80.490	47.39**	البعد (٨): إعدادات العرض	136.75	68.373	41.901**
داخل المجموعات	٩٥	إعداد الاختبارات الإلكترونية	161.36	1.699			155.02	1.632	
الكلية	٩٧		322.34				291.77		
بين المجموعات	٢	البعد (٩): النشر الإلكتروني	45.524	22.762	41.79**	مقياس الكفاءة الذاتية	8090.2	4045.1	44.603**
داخل المجموعات	٩٥		51.742	.545			8615.7	90.691	
الكلية	٩٧		97.265				16706		

\*\* دال عند مستوى دلالة (0,05 ≤ α)

يتضح من الجدول السابق بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05 ≤ α) بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث (التعلم التقليدي، التعلم عن بعد، التعلم المدمج)، في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية، وذلك عند جميع الأبعاد التي مثلها المقياس والمقياس الكلي،

حيث أن جميع مستويات الدلالة لجميع الأبعاد وللمقياس ككل أقل من (٠,٠٥). وبالتالي يوجد أثر إيجابي مرتفع (للتعلم المدمج) في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طالبات جامعة أم القرى، مقارنةً بكل من (التعلم التقليدي)، و(التعلم عن بعد). وتفوق (التعلم المدمج) على كل من (التعلم التقليدي)، و(التعلم عن بعد) في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طالبات جامعة أم القرى. أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث (التعلم التقليدي، التعلم عن بعد، التعلم المدمج) في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية لصالح مجموعة التعلم المدمج. وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدة عوامل ومن أهمها إتاحة فرص التعلم العملي في بيئة التعلم المدمج للطالبات حيث أتاحت المشاركة النشطة في المهارات الرقمية، كما أن إسهام بيئة التعلم المدمجة على التعاون ودعم الأقران، أدى إلى تنمية الكفاءة الذاتية من خلال المشاريع الجماعية والمناقشات وملاحظات الأقران. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الأبحاث والدراسات السابقة التي استخدمت بيئة التعلم المدمج في تنمية الكفاءة الذاتية كدراسة البدادوة والصمادي (٢٠٢١).

سادساً: نتائج السؤال السادس ومناقشتها

والذي ينص على: " هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لكل من الاختبار المعرفي، وبطاقة تقييم الأداء المهاري، ومقياس الكفاءة الذاتية؟"; للإجابة عن السؤال تم فحص الفرضية: " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) في التطبيق البعدي بين كل من (الاختبار المعرفي، وبطاقة تقييم الأداء المهاري، ومقياس الكفاءة الذاتية). وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation).

أظهرت النتائج علاقة ارتباطية دالة إحصائياً في التطبيق البعدي بين كل من (الاختبار المعرفي، وبطاقة تقييم الأداء المهاري، ومقياس الكفاءة الذاتية) تراوحت في مجموعة التعلم التقليدي بين (٠,٥٢٦) و(٠,٨٣٤)، وفي مجموعة التعلم عن بُعد بين (٠,٧٥٣) و(٠,٨٦١)، وفي مجموعة التعلم المدمج بين (٠,٧١٥) و(٠,٨٩٦). وتصنف هذه العلاقات بأنها علاقات (قوية ومتوسطة) كما ورد في (الزعيبي وطلافة، ٢٠٠٦). مما يؤكد وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) في التطبيق البعدي بين كل من (الاختبار المعرفي، وبطاقة تقييم الأداء المهاري، ومقياس الكفاءة الذاتية). وقد يعزى الارتباط بين المتغيرات إلى عدة عوامل ومن بينها تنمية الجانب المعرفي، كما أن بيئات التعلم المختلفة شجعت على التفاعل والتعاون بين الطالبات والمدرسة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة السبوع والعياصرة (٢٠١٩).

إن الإجابة عن الأسئلة السابقة يساهم في الإجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث (التعلم

التقليدي، التعلم عن بعد، التعلم المدمج) في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي وبطاقة تقييم الأداء المهاري ومقياس الكفاءة الذاتية لصالح مجموعة التعلم المدمج.

### توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة فإن الدراسة الحالية توصي بما يأتي:

- ١- تطوير البرامج التدريبية، وتنظيم ورش عمل تتضمن تعليمًا نشطًا وتطبيقًا فعالًا لتنمية المهارات الرقمية لدى الطالبات في بيئات التعلم المختلفة.
- ٢- استخدام بيئة التعلم المدمج في تدريس المقررات المختلفة، حيث يمكن أن يساعد ذلك في تحسين مهارات الأداء العملي والكفاءة الذاتية.
- ٣- الاستفادة من أدوات القياس المستخدمة في الدراسة الحالية، للتعرف على مواطن القصور وتحديد المجالات العملية التي تتطلب تطويرًا إضافيًا.
- ٤- تشجيع المعلمين على التعاون مع مبرمجين ومصممين تعليميين لتطوير بيئات تعليمية مختلفة، وتوفير التدريب المناسب للمعلمين على استخدام هذه البيئات بشكل فعال.
- ٥- إجراء المزيد من الأبحاث؛ لتحديد أفضل الممارسات والاستراتيجيات في بيئة التعلم المدمج، وتحديد الطرق التي يمكن أن تؤدي إلى تنمية المزيد من المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية.

### المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، إيمان. (٢٠٢١). فاعلية استراتيجيات المحطات العلمية الرقمية في تنمية بعض مهارات الكتابة التأملية والكفاءة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة التربوية*، ج 90، ٧٠٠-٧٥٨.
- إبراهيم، هديل. (٢٠١٥). أثر استخدام نموذج آشور في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة مبادئ الأحياء. *مجلة ديالي للبحوث الإنسانية*، (68)، ٥٩٣-٦١٩ .
- إبراهيم، وائل. (٢٠١٩). فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين. *المجلة العربية للتربية النوعية*، (7)، ٧٥-١١٣.
- أبو حجيبة، مهند، والحراشنة، كوثر. (٢٠١٩). مشكلات البيئة التعليمية التي تواجه معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في تدريس مادة العلوم في محافظة المفرق. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت.
- آل جديع، مفلح. (٢٠٢١). مدى تطبيق معايير تصميم التعليم في المقررات الجامعية الإلكترونية وفق نموذج Model ADDIE من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك. *مجلة كلية التربية*، (10)، 37، ٥٦-١٠٠.
- البدادوة، هند، والصمادي، عبد الله. (٢٠٢١). أثر برنامج تدريبي مستند إلى التفكير الإيجابي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في عمان. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٩ (٥)، ٤٠٠-٤١٨.
- البيات، منال، وأبو الطيب، محمد، والنعيمات، ساجدة. (٢٠٢٠). أنماط التعلم السائدة وعلاقتها بمستوى الرضا عن التعلم المدمج. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، (1)، 40، 173-192.
- أحمد، رقية. (٢٠٢٠). تصميم البيئات التعليمية باستخدام الموديولات في الكيمياء العضوية لتصحيح التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية وقياس فاعليتها. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حلوان. حلوان، ١-١٩٠.
- أحمد، نوال. (٢٠١٧). البيئة التعليمية وأثرها على التحصيل الدراسي بمرحلة الأساس بمحلية شندي. جامعة شندي. كلية الدراسات العليا والبحث العلمي.
- الحري، محمد. (٢٠١٦). البيئة التعليمية. موقع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة <http://www.iu.edu.sa/Page/index/21040>
- بدر، ياسر. (٢٠٢١). فاعلية التعلم النقال القائم على وحدات التعلم الرقمية في إنتاج المحتوى الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. ع ٤٦. *مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي*، (2)، 2، ١-٤٢.
- توصيات المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي. (٢٠٢٠، نوفمبر ٢).
- المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي.

توني، عبد الله، ومحمد، ايمان، و خليل، زينب. (٢٠١٦). فاعلية توظيف تطبيقات جوجل التعليمية في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*. (٧). ٣٣-١.

جابر، حسام، وحسن، جمال الدين، وأحمد، محمود. (٢٠٢٢). فاعلية اختلاف توقيت الدعم في التعليم القائم على تطبيقات الحوسبة السحابية في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الرقمي لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر. *مجلة التربية*، ٥(194)، ٦٠٩-٦٤٣.

جرجس، ماريان. (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على النظرية الاتصالية باستخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية والانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية، جامعة أسيوط. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (70)، ١٠٩-١٤٤.

الجندي، باسم، والقطار، بسيوني. (٢٠٢٢). أثر التفاعل بين استراتيجيتين لمجموعات العمل الإلكتروني ونمط الشخصية بيئة تعلم ثلاثية الأبعاد في تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب الوافدين بكلية التربية جامعة الأزهر. *مجلة التربية*، ٥(١٩٦)، ٦٢٥-٧٥٠.

الجهمي، الصافي. (٢٠٢٢). فاعلية بيئة تعلم مدمجة قائمة على الصف المقلوب في تنمية المهارات الرقمية والاتجاه لدى كليتي التربية النوعية والتكنولوجيا والتعليم. *مجلة كلية التربية*، ٣٧(١)، ٥٠٧-٥٦٤.

الحازمي، عصام. (٢٠١٨). أثر استخدام التعليم المدمج على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضيات ودفاعيتهم نحو تعلمها بالمدينة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٩٧)، ١٩٣-٢٣٣.

الحجري، راشد، والفارسي، عبد الله، والعجمي، قاسم. (٢٠٢١). مدى فاعلية التعليم عن بعد في جامعة الشرقية أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية*، ٣(٤)، ١٩-٤٨.

الحربي، مشعل. (٢٠٢١). فاعلية التعليم عن بُعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في مدرسة الرواد الثانوية بالجبل الصناعية. *ع ٧. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (7)، 215-247.

حسن، شنو خليل. (٢٠١٩). أثر التعلم المدمج في تنمية بعض المهارات التقنية لدى الطلاب دراسة ميدانية في كلية التربية جامعة صلاح الدين. *مجلة جامعة كوية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٢(٢)، ٩٤-١٠٢.

حسونة، إسماعيل. (٢٠١٨). فعالية نمطي تنظيم المحتوى التعليمي في بيئة تعلم إلكترونية مدمجة في تنمية مهارات معالجة الصور الرقمية. *مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث - جسر*، (3)، ١٦٤-٣٨.

حسين، سالى كرم فتحي، وعبد الجليل، على سيد محمد، وعارف، أحلام دسوقي. (٢٠٢٢). وحدة مقترحة في مادة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات قائمة على الإنفوجرافيك لتنمية المهارات الرقمية وأخلاقيات ممارستها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية [ماجستير]. جامعة أسيوط. كلية التربية. قسم المناهج وطرق التدريس.

حلس، نفين، وأبو عودة، محمد، وعسقول، محمد. (٢٠١٨). فاعلية بيئة تعليمية قائمة على مداخل التعلم لتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى الطلبة المعاقين بصرياً بغزة. الجامعة الإسلامية بغزة.

حماد، حسام زكريا محمد، وأبو ناجي، محمود سيد محمود، وإبراهيم، أحلام دسوقي عارف. (٢٠٢٣). تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على مراسي التعلم وأثرها في تنمية مهارات إنتاج برمجيات الواقع المعزز (AR) والكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. [ماجستير]. جامعة أسيوط. كلية التربية. قسم المناهج وطرق التدريس.

الخفش، مهند. (٢٠٢١). البيئة المدرسية. مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، (٥٧)، ١١٤-١٠٥. خليفة، زينب. (٢٠١٥). أثر نمط التفاعل الإلكتروني في التعليم المدمج على اكتساب مهارات استخدام وإنتاج بعض المستحدثات التكنولوجية والاتجاه نحوه لدى طلاب دبلوم اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم. *تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث*، (25)، ١٠-٨٩.

الرشيدي، يوسف. (٢٠٢١). دراس مقارنة بين التعليم المدمج والتعليم التقليدي في تدريس مقرر التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من التعليم الأساسي في دولة الكويت. *بحوث في التربية النوعية*، (٣٩)، ٤٣-٢٢.

الزعيبي، محمد، والطلافة، عباس. (٢٠٠٦). *النظام الاحصائي (SPSS): فهم وتحليل البيانات الإحصائية*. دار وائل للنشر.

سانو، راهيما. (٢٠١٨). مجموعة أدوات المهارات الرقمية. الاتحاد الدولي للاتصالات. السبوع، ماجدة، والعياصرة، أحمد. (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي قائم على التعليم المتميز بتوظيف الواقع المعزز في تنمية الكفاءة الذاتية الإلكترونية المدركة والمعرفة البيداغوجية لدى معلمي العلوم في محافظه الكرك. [رسالة دكتوراه غير منشورة] جامعة العلوم الإسلامية العالمية. عمان.

سليمان، محمد. (٢٠١٦). أثر اختلاف نمط التعلم المدمج على تنمية التحصيل ومهارات التفاعل الإلكتروني. جامعة عين شمس. كلية التربية. مركز تطوير التعليم الجامعي. *مجلة دراسات في التعليم الإلكتروني*، (٣٣)، ٥١١-٤٢٦.

سليمان، محمد، ومحمد، شريف. (٢٠٢١). فاعلية عناصر التعلم التفاعلية بالمستودعات الرقمية على تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني وفق معايير (Matters Quality) لدى معلمي المرحلة الثانوية. *تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث*، (٤٦)، ١٠٦-١٠٦.

السماني، فيحاء، ومحمد، عبد المنعم. (٢٠١٨). فاعلية استخدام نماذج التصميم التعليمي في التحصيل الدراسي لطلاب مرحلة التعليم الثانوي في مادة الكيمياء. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النيلين. الخرطوم.

<https://search.mandumah.com/Record/987530>

السيد، مصطفى. (٢٠١٦). فاعلية تصميم بيئة تعلم إلكتروني تشاركي في تنمية مفاهيم محركات بحث الويب غير المرئية واعتقادات الكفاءة الذاتية لدى طلاب كلية التربية بمياط، ٧٠، ٨٣-١٩٦.

الشايح، حصة، والعبيد، أنان. (٢٠١٩). تصميم ونشر كتاب إلكتروني تفاعلي على store App و *Play Google* وقياس الكفاءة الذاتية في استخدامه وتصورات طالبات جامعة الأميرة نورة نوره. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (6) 483-449، 27.

الشايح، حصة، وعافشي، ابتسام. (٢٠١٨). فاعلية الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارات التلخيص الكتابي والكفاءة الذاتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٦ (3)، ١٨١-٢٠٤.

الشريف، إيمان، ونجيب، وائل. (٢٠٢٠). نمطا الكتاب الإلكتروني (التفاعلي/ المعزز) في ضوء نظرية معالجة المعلومات لتنمية مهارات إنتاج المحتوى الرقمي (الإنفوجرافيك، والملصقات) والقابلية للاستخدام لطلاب الإعلام التربوي. تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، (4) 45-١٢٣.

شمة، محمد. (٢٠٢٠). العلاقة بين نمطي الرسوم المعلوماتية "استقصائية/ حوارية" وتكوينها المكاني قبل/ بعد" النص بكتاب إلكتروني تفاعلي وأثرها على تنمية المهارات الرقمية والتمييز البصري وخفض العبء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. تكنولوجيا التعليم، (9) 30، ٨٩-١٧٣.

الشهراني، منيرة. (٢٠٢٢). درجة توافر المهارات الرقمية اللازمة لاستخدام منصة مدرستي في تدريس العلوم لدى معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة نجران. المجلة العربية للتربية النوعية، (22) ٤٣٧-٤٦٩.

صونية، دودو، وقرشي، عبد الكريم. (٢٠١٧). الفعالية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي في ضوء متغيرات التفاؤل والتشاؤم لدى الفريق شبه الطبي: دراسة ميدانية بمستشفى محمد بو ضياف بمدينة ورقلة ومستشفى الزهراوي بمدينة المسيلة. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة قاصدي رباح ورقلة. ورقلة.

الطيار، عيسى. (٢٠٢١). أثر الواجبات الإلكترونية على الدافعية والكفاءة الذاتية لدى طلاب الصف الأول متوسط في مقرر الحاسب الآلي في مدينة جدة. كتاب أبحاث المؤتمر الدولي الثاني لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي. مكة المكرمة، (٢) ٣٣-٥٢.



- عامر، محمد. (٢٠٢٠). أثر التعليم عن بعد على مخرجات التعلم في مقرر مهارات الحاسوب بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز. *مجلة المناهج والتدريس*، ٤(٩)، ٩-١.
- عبد الرزاق، محمد. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية الكفاءة الذاتية للطلاب بقسم التربية الخاصة. *مجلة كلية التربية*، (3)، 475-567.
- عبد المقصود، أمين. (٢٠١٩). تصميم برنامج قائم على التعلم المدمج لإكساب طلاب كلية التربية جامعة الأزهر مهارات إنتاج المحتوى التعليمي الرقمي. *مجلة كلية التربية*، (86)، 16-115-190.
- العبيد، أفنان، والشايح، حصة. (٢٠٢٠). تكنولوجيا التعليم: الأسس والتطبيقات. مكتبة الرشد. الرياض.
- العرفج، عبد الإله، وخليل، زياد، والشورى، محمد، والخصاونة، منيب. (٢٠١٥). تقنيات التعليم (ط.٣). زمزم ناشرون وموزعون. الأردن. عمان.
- علي، زينب. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التنظيم الذاتي في تحسين الكفاءة الذاتية والتحصيل المعرفي والاتجاه نحو استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (77)، 117-164.
- علي، شيماء. (٢٠٢٢). استخدام نموذج سامر (SAMR) لدمج الفصول الافتراضية في التدريس وأثره على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى طلاب كلية التربية (التحليليين/ الكليين). *مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم*، (2)، 32-49-115.
- العوايشة، مروان. (٢٠٢١). اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو استخدام التعليم عن بُعد والتعليم التقليدي بالأردن: دراسة مقارنة. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، (3)، 10-558-572.
- العوايشة، مروان. (٢٠٢١). أثر التعليم عن بُعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور: دراسة مقارنة. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، ٤٥(١)، ١٣-٥٤.
- غالب، سهام. (٢٠٢١). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الكيمياء جامعة تعز. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (14)، 291-320.
- الغامدي، خلود. (٢٠١٨). برنامج لتحسين مهارات تصميم المحتوى الإلكتروني من خلال نمط التفاعل في الفصول الافتراضية لدى معلمات الحاسب وتقنية المعلومات في منطقة الباحة. *المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية*، (5)، 260-327.
- القاعود، مجدي، وبدر، لينة. (٢٠٢١). أثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي على المعلم في ضوء جائحة كورونا "كوفيد-١٩". *جرش للبحوث والدراسات*، (1)، 409-437.

القاسمي، رائدة. (٢٠٢١). أثر التعلم عن بعد في تحقيق التنمية المستدامة في العملية التعليمية. *المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية*. (١٦)، ٢٣٩-٢٧٣.

محمد، أحمد، وفرج، محمد، وسليمان، أمل. (٢٠٢٢). توقيت تقديم محفزات الألعاب في بيئة تعلم إلكترونية مقترحة وأثره في تنمية مهارات البرمجة ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادية، [أطروحة ماجستير]. جامعة عين شمس. كلية التربية النوعية، قسم تكنولوجيا التعليم.

مصطفى، بشرى. (٢٠١٦). تصميم بيئة صف معكوس قائمة على الأنشطة التعليمية وأثرها على تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمية والكفاءة الذاتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم مرتفعي ومنخفضي الإنجاز. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٧٣)، ١٣١-١٨٨.

المفضي، أريج، والدغيم، خالد (٢٠٢١). درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية لمعلم القرن الواحد والعشرين. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١٣٢)، ٩٥ - ١٢٢.

مهدي، حسن. (٢٠١٥). تكنولوجيا التعليم والتعلم. دار المسيرة. للنشر والتوزيع.

النجار، حنين، والعساف، حمزة. (٢٠١٩). واقع استخدام بعض تطبيقات جوجل (Google) التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، عمان. مسترجع من

<https://search.mandumah.com/Record/1013652>

نصر الدين، محمد، وعراقي، محمود. (٢٠٢٠). التفاعل بين نمط تقديم المحتوى "الفيديو- الإنفوجرافيك" التفاعلي والتلميحات البصرية ببيئة إلكترونية قائمة على استراتيجية التعلم المقلوب وأثره في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني والتفكير البصري لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *العلوم التربوية*، (1)، 28، 201-346.

الوهبي، حمد. (٢٠٢١). مستوى استخدام الطلبة الملتحقين بالجامعة السعودية الإلكترونية للتعلم المدمج. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، (١٠)، ٥٢-٨٠.

## ثانياً: المراجع الأجنبية

Bandura, A. (1997). *Self-Efficacy The Exercise of Control*. NY Freeman

- Bandura, A. (2006). Guide to the construction of self- efficacy scales. In pajares. F & Uradan. T (EDS) self-efficacy beliefs of adolescents,5,307-337. Green Wich, CT: Information Age publishing
- Al-Badadwa, H., & Al-Samadi, A. (2021). The effect of a training program based on positive thinking on developing academic self-efficacy among secondary school female students in Oman (in Arabic). Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 29(5), 400-418.
- Al-Bayat, M., Abu Al-Tayeb, M., & Al-Naimat, S. (2020). learning styles and their relationship to the level of satisfaction with blended learning (in Arabic). Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education, 40(1), 173-192.
- Recommendations of the International Virtual Conference on the Future of Digital Education in the Arab World (in Arabic). (2020, November 2). The International Virtual Conference on the Future of Digital Education in the Arab World.
- Tony, A., Mohammed, I., and Khalil, Z. (2016). The effectiveness of employing Google applications in developing self-efficacy among educational technology students (in Arabic). Journal of Research in the Fields of Qualitative Education. (7). 1-33.
- Al-Jahmi, A. (2022). The effectiveness of a blended learning environment based on the flipped classroom in developing digital skills and attitudes among the faculties of specific education (in Arabic). Journal of the Faculty of Education, 37(1), 507-564.
- Al-Hazmi, I. (2018). The effect of using blended learning on the achievement of third-grade middle school students in mathematics and their motivation towards learning (in Arabic). Arab Studies in Education and Psychology, (97), 193-233
- Al-Hajri, R., Al-Farsi, A., and Al-Ajmi, Q. (2021). The effectiveness of distance education at the University of Eastern Province during the Corona pandemic (in Arabic). Scientific Journal of Educational, Technological and Educational Sciences,3(4),19-48.
- Al-Harbi, M. (2021). The effectiveness of distance education in developing creative thinking skills among gifted students at Al-Rawad School in Jubail City (in Arabic). Journal of the Islamic University for Educational and Social Sciences, (7), 247-215.
- Hassan, S. (2019). The effect of blended learning on developing some technical skills among students (in Arabic). Journal of Koya University for Humanities and Social Sciences, 2(2), 94-102
- Al-Khafash, M. (2021). The school environment (in Arabic). Center for Research and Development of Human Resources, (57), 114-105.
- Khalifa, Z. (2015). The effect of the electronic interaction pattern in blended learning on the acquisition of skills in using and producing some

- technological innovations and the trend towards it among non-native Arabic language students (in Arabic). Educational Technology Studies and Research, (25), 1-89.
- Al-Rashidi, Yousef. (2021). A comparative study between blended learning and traditional learning in teaching the art education course in the basic education in the State of Kuwait (in Arabic). Research in Qualitative Education, (39), 22-43.
- Al-Zoubi, M., & Al-Talafha, A. (2006). Statistical System (SPSS): Understanding and Analyzing Statistical Data. Wael Publishing.
- Al-Sabou, M., & Al-Ayasrah, A. (2019). The effectiveness of a training program based on blended learning among science teachers in Karak Governorate (in Arabic). Unpublished doctoral dissertation. International Islamic Sciences University.
- Suliman, M. (2016). The effect of the blended learning style on the development of achievement and electronic interaction skills (in Arabic). Journal of Studies in E-Learning, (33), 426-511
- Suliman, M., and Mohamed, S. (2021). The effectiveness of interactive learning elements in digital repositories on the development of electronic content production skills according to the (Matters Quality) standards among secondary school teachers. (in Arabic). Studies and Research, (46), 1-106
- Amer, M. (2020). The impact of distance education on learning outcomes at Prince Sattam bin Abdulaziz University (in Arabic). Journal of Curricula and Teaching, 4(9), 1-9
- Abdul Maqsood, A. (2019). Designing a program based on blended learning to provide students of the Faculty of Education, Al-Azhar University, with skills to produce digital educational content (in Arabic). Journal of the Faculty of Education, 16(86), 115-190.
- Al-Awaisheh, M. (2021a). Attitudes of parents and teachers of the first three grades towards the use of distance education and traditional education in Jordan (in Arabic). International Journal of Educational and Psychological Studies, 10(3), 558-572
- Al-Awaisheh, M. (2021b). The impact of distance education and traditional education on the academic achievement of students in schools in the capital Amman (in Arabic). Journal of the Faculty of Education in Educational Sciences, 45(1), 13-54.
- Al-Qawd, M., & Badr, L. (2021). The effect of shift from traditional to digital education on the teacher during Corona pandemic (in Arabic). Jarash for Research and Studies, 22(1), 437-409.
- Al-Qasimi, R. (2021). The impact of distance learning on achieving sustainable development in the educational process (in Arabic). The Arab Journal of Arts and Humanities. (16), 239-273.

- Kovrov, V.& Antonova, A. (2013). Safety of educational environment: psychological and pedagogical aspects. *Giornale Italiano Della Ricerca Educativa*, 10(10),107-114
- Mustafa, B. (2016). Designing a flipped classroom environment based on educational activities and its impact on developing skills in producing digital learning elements and self-efficacy (in Arabic). *Arab Studies in Education and Psychology*, (73), 131-188
- Al-Mufadhi, A., & Al-Daghim, K. (2021). The degree of awareness of social and national studies teachers of the digital skills of the twenty-first century teacher (in Arabic). *Arab Studies in Education and Psychology*, (132), 95-122.
- Al-Wahbi, H. (2021). The level of use of blended learning by students enrolled in the Saudi Electronic University (in Arabic). *Journal of Arts for Psychological and Educational Studies*, (10), 52-80
- UNESCO. (2018). *Skills for a Connected World. Mobile Learning*, 26-30 Marc 2018, Paris. <http://www.unesco.org>
- Yadak, S. M. (2017). The Impact of the perceived self-efficacy on the academic adjustment among qassim university undergraduates. *Open journal of social sciences*,5(01), 157.